



# استجابة الجامعات العراقية لأهداف التنمية المستدامة (التقرير الوطني الأول 2021)



## المحتويات

3	قائمة الجداول
3	قائمة الاشكال
4	فريق الاعداد
5	كلمة فريق الاعداد
9	(1) المقدمة
9	1-1: لماذا التقرير؟
10	2-1: المنهجية والبيانات
10	3-1: الهيكلية
13	(2) الإطار العام لإدماج الجامعات في اجندة التنمية المستدامة
14	1-2: التعليم والتنمية... حق ومسار تمكيني
16	2-2: التعليم الجيد.. هدف حيوي لعقد مستدام
19	3-2: الجامعات المستدامة.. أداة تنموية
21	4-2: التحول إلى الجامعات المستدامة
22	1-4-2: القيادة المستدامة
22	2-4-2: التعليم المستدام
22	3-4-2: الأبحاث المستدامة
23	4-4-2: الحرم الجامعي المستدام
23	5-4-2: المشاركة المجتمعية المستدامة
23	6-4-2: التحول إلى الجامعات المستدامة
29	(3) واقع التنمية المستدامة في العراق 2016-2021
28	1-3: موقع العراق في الإطار العالمي
30	2-3: التنمية المستدامة: حصيلة الإنجاز
35	3-3: هدف التعليم الجيد: الإنجاز المقيد
41	(4) الجامعات العراقية: المؤشرات والأداء
41	1-4: الجامعات الحكومية
44	2-4: الجامعات الاهلية

47	1-3-4: البيئة الداخلية
50	2-3-4: البيئة الخارجية
51	4-4: الارتقاء بالتعليم: استثمار في مستقبل الأجيال
51	1-4-4: التعليم متركز رئيس لرأس المال البشري
52	2-4-4: الاستثمار بنظام تعليمي يركز على بناء القدرات البشرية
53	3-4-4: تحديات بناء رأس المال البشري في العراق
57	(5) قياس دور الجامعات في التنمية المستدامة
57	1-5: التصنيف الدولي للجامعات العراقية في التنمية المستدامة
61	2-5: نحو دليل وطني للجامعات العراقية في التنمية المستدامة
62	1-2-5: منهجية القياس
62	2-2-5: دليل الاسهام التنموي للجامعات الحكومية
64	3-2-5: دليل الاسهام التنموي للجامعات والكليات الاهلية
65	4-2-5: كيف نفهم نتائج الدليل الوطني؟
66	3-5: أداء الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في الهدف الرابع (التعليم الجيد)
71	(6) التوصيات
71	1-6: إلى الحكومة
72	2-6: إلى وزارة التعليم العالي
73	3-6: إلى الجامعات
74	4-6: الحكومات المحلية
74	5-6: المنظمات غير الحكومية
77	(7) الملاحق
77	الملحق (1): الامر الوزاري بتشكيل اللجنة
78	الملحق (2): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب قيمة دليل التنمية المستدامة 2021
79	الملحق (3): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب قيمة دليل التنمية المستدامة 2021
83	المراجع

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
18	(1): الرؤية الانسانية للتعليم... مبادئ لمنهج مستدام
21	(2): دور الجامعة في تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030
32	(3): تطور معدل البطالة في العراق للمدة من 2007 - 2021
34	(4): التباينات المكانية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في العراق لسنة 2018
36	(5): تطور نسبة التخصيصات الإستثمارية للتعليم العالي ولقطاع التعليم عموماً للمدة من 2016 - 2021
43	(6): الطلبة الموجودون في الدراسات العليا بحسب الجامعة للعام الدراسي 2019-2020
48	(7): برنامج عمل للعام الدراسي 2020/2021
49	(8): المؤشرات الداخلة في حساب جودة التعليم في العراق لعام 2018
50	(9): مقارنة الأداء في مؤشر التعليم بين العراق والامارات وفنلندا
51	(10): المشاكل التي واجهتها وزارة التعليم العالي اثناء جائحة كورونا.
51	(11): معدل الالتحاق بالتعليم بحسب البيئة (الريف والحضر)
52	(12): الانفاق على التعليم في العراق مقارنة مع البلدان النظيرة (% من الانفاق العام).
60	(13): ترتيب الجامعات العراقية بحسب تصنيف التايمز للتنمية المستدامة 2022
61	(14): المؤشرات الاجمالية والمنقحة للأهداف
63	(15): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب دليل الاسهام في التنمية المستدامة
65	(16): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب دليل الاسهام في التنمية المستدامة
67	(17): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب قيمة دليل التعليم للجامعات الحكومية
68	(18): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب قيمة دليل التعليم للجامعات والكليات الاهلية

## قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل
13	(1) : أهداف التنمية المستدامة 2030
15	(2): النظرة الصحيحة لبناء الانسان
16	(3): السمات المترابطة في أهداف التنمية المستدامة
22	(4): عناصر الجامعة المستدامة
25	(5): الجامعة المستدامة على وفق تحليل سوات
30	(6): تطور ترتيب العراق عالمياً في مؤشرات التنمية المستدامة للمدة 2016 - 2021
30	(7): رصيد العراق في مؤشر SDG والمتوسط الإقليمي للمدة 2016 - 2021
31	(8): التحديات في أهداف التنمية المستدامة للعراق للمدة 2020 - 2022
41	(9): اعداد التدريسيين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)
41	(10): نسبة التدريسيين في الجامعات العراقية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)
42	(11): عدد الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية للسنة الدراسية 2021-2022
42	(12): نسبة الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس للسنة الدراسية 2021-2022
44	(13): اعداد التدريسيين في الجامعات الاهلية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)
44	(14): نسبة التدريسيين في الجامعات والكليات الاهلية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)
45	(15): عدد الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات والكليات الاهلية للسنة الدراسية 2021-2022
45	(16): نسبة الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس للسنة الدراسية 2021-2022
47	(17): تحليل سوات لدور الجامعات العراقية في التنمية المستدامة
54	(18): التعليم وبناء القدرات البشرية
59	(19): نتائج تصنيف التايمز 2022
66	(20): متوسط أداء الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية في الدليل الاجمالي 2021
66	(21): متوسط أداء الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية في دليل التعليم الجيد

# الإشراف العام على اعداد التقرير معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي المحترم

## فريق الاعداد

أ.م.د. إيهاب ناجي عباس / مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / رئيساً / (رئيس اللجنة والمشرف العام على اعداد التقرير)

- أ.د. حسن لطيف كاظم / عضواً / (تحرير التقرير النهائي وكتابة الفصل الخامس)
- أ.د. وفاء المهراوي/ الجامعة المستنصرية / عضواً / (كتابة الفصول)
- أ.د. عدنان ياسين مصطفى / جامعة بغداد / عضواً / (كتابة الفصول)
- أ.د. قصي الجابري/ الجامعة المستنصرية / عضواً / (كتابة الفصول)
- أ.م.د. افاق ابراهيم جمعة / جامعة بغداد / عضواً / (كتابة الفصول)
- د. الاء فايق حبيب / جامعة الفلوجة / عضواً / (كتابة الفصول)
- د. حيدر حسن مشالي / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مدير قسم الدراسات والتخطيط / عضواً
- د. قصي حامد خلف / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مدير قسم الاحصاء والمعلوماتية / عضواً
- م. ايناس زكي هادي / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مسؤول شعبة الاستراتيجيات / عضواً
- م.م. زيد احمد علي صادق / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / شعبة الاستراتيجيات / منسقاً
- السيد ثامر حسن مهدي / دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / شعبة الاستراتيجيات / مقررأ
- أ.م.د. سري قحطان حمدان/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مدققاً لغوياً
- اسراء فيصل خلف / قسم الحاسبة الالكترونية/ الاخراج النهائي

## كلمة فريق الاعداد

يشكل التزام العراق بأجندة التنمية المستدامة 2030 مثلما هو حال بقية بلدان العام التزاماً متميزاً وفرصة وتحدياً، فهو التزام ذو اثر ايجابي لان جمهورية العراق بوصفها عضواً مؤسساً في الأمم المتحدة كانت من بين الدول التي تبنت القرار الخاص بالأجندة، وهو يفرض التزاماً أخلاقياً امام بقية شعوب العالم وحكوماتها بان تستمر في دعم الاجندة وطنياً ودولياً.

من جهة ثانية تمثل الاجندة فرصة تنموية لجميع الدول في وضع التنمية المستدامة على اجندة قوية، تسعى لحشد الجهود والموارد لتحقيقها، واستمرار تنميتها ودعمها بما يحسن من أوضاع الناس ويقلل التفاوتات ويضمن عدم تخلف أحد عن الركب، عبر ادماج البرامج والسياسات والأنشطة المحققة لأهداف الاجندة وغاياتها في برامجها وخططها الوطنية.

ومن جهة ثالثة، فإن الامر لا يخلو من تحد للحكومة العراقية، ومسؤولية وطنية ودولية، في توكيد التزامها تجاه مواطنيها الذين ينتظرون منها المزيد من الأداء لتحسين أوضاعهم، والنهوض بمؤشرات التنمية المستدامة بما يكفل حقهم فيها من دون المساومة على حقوق الاجيال القادمة.

اننا إذ نقدم التقرير الوطني الأول لاستجابة الجامعات لأهداف التنمية المستدامة فانه يحدونا الامل أن يستمر أداء مؤسسات التعليم العالي الداعم للجهود الوطنية نحو تحقيق الأهداف في نسق تصاعدي على المستويات المحلية والاقليمية والعالمية، مستجيباً لحاجات مجتمعنا، وتطلعاته في مستقبل أفضل.

وختاماً فانه يسرنا أن نتوجه بالشكر والتقدير لجميع من أسهم في انجاز هذا التقرير الذي نأمل أن يكون باكورة عمل متواصل في تقديم تقارير الرصد والتحقق من الإنجاز التنموي لوزارات الدولة ومؤسساتها وبما يسלט الضوء على المتحقق من الأهداف، وما يعترضها من تحديات على جميع المستويات الوطنية والمحلية.





# المقدمة



## (1) المقدمة

التعليم هو المفتاح الرئيس لتحقيق رفاه المجتمع واستقرار أمنه الانساني على وفق المفهوم العالمي للتنمية البشرية الذي روج له برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منذ أوائل التسعينيات، إذ تضمن الاستثمارات في التعليم أعلى عائد مقارنة بالاستثمارات الأخرى.

تكفل المادة 34 من الدستور العراقي لعام 2005، الحق في التعليم وتعرفه بوصفه عاملاً أساسياً في تقدم المجتمع كما ينص الدستور على الزامية التعليم الابتدائي ويحدد التزام الدولة تجاه محاربة الامية، ولجميع العراقيين الحق في التعليم المجاني في جميع المراحل وبالتوازي مع هذه الضمانات الدستورية توجد لوائح وسياسات اتحادية حول المعايير الدنيا للتعليم في حالة الطوارئ في العراق والتي وضعتها وزارة التربية والتعليم في العراق وصممت لتكون مستجيبة لتلائم اوضاع ما بعد الازمات والنزاعات وتتعلق بالمساواة في الحصول على التعليم والحماية والرفاه، والمرافق والخدمات، والمناهج والتدريب والدعم المهني والتطوير وكذلك السياسات.

ومع ذلك، غالباً ما تعيق الفجوات وعدم المساواة فرص الارتقاء في مؤشرات التنمية البشرية، وفي مقدمتها التعليم كأحد ركائزها الأساسية للعراق، فإن أحد أهم التحديات الرئيسية للعراق ليس فقط تصميم جيل جديد من المناهج والسياسات التعليمية والمواد التدريسية، وإنما التأكد من وصول التعليم الجيد "المناسب لتحقيق الاهداف" إلى الجميع. من خريج متقدم في أفضل الجامعات العراقية إلى طلاب المدارس في المرحلة الابتدائية في ابعد نقطة ريفية، إذ يجب أن تكون الدراسة في متناول الجميع.

تعد الجامعات معقل التحصيل المعرفي والمهاري والوجداني، ومصنع انتاج المعرفة، ومنطلق نشرها وتعميمها وتوظيفها في خدمة المجتمع، فهي مؤسسات معنية بصناعة التغيير وادماج المجتمع، وبناء رأس المال البشري، والارتقاء به.

### 1-1: لماذا التقرير؟

على الرغم مما توفره خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واهدافها، لمجموعة طموحة من الأهداف متعددة الأبعاد توجه العمل على جميع المستويات وتعبي المجتمع الدولي نحو مسارات وخطوات مدروسة. إلا أن الجهود في العراق ما تزال مجزأة إلى حد كبير، وتتعامل بشكل منفصل مع تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، والصراعات، والهجرة، واللاجئين، والأوبئة، وحماية البيانات، وهو ما يؤشر تفككاً في منظومة صنع السياسات العامة، في الوقت الذي ينبغي فيه تعزيز هذه الجهود، تتم معالجتها في صوامع منفصلة في عالم يتغير بإيقاع سريع.

يقدم هذا التقرير عرضاً شاملاً لتحقيق اهداف التنمية المستدامة في إطار الجهد الوطني الذي تعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على دعم الجهود لتحقيقها. لذا فإن التقرير يؤشر الآتي:

- اسهام وزارة التعليم العالي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- عرض اسهام الجامعات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.
- مناصرة الاجندا وطنيا والسعي لتوطين أهدافها وغاياتها من خلال أنشطة مسبقة.
- تشجيع الجامعات على التنافس الايجابي فيما بينها لتحقيق الأهداف.
- السعي لإيجاد مؤسسات تعليمية متطورة ومستقلة تدار بكفاءة وتخضع لنظام المساءلة والشفافية.

## 2-1: المنهجية والبيانات

اعتمد التقرير مقارنة تحليلية نقدية لتقويم مسارات الأداء التنموي المستدام على مستوى الوزارة والجامعات، بهدف ابراز نقاط القوة والضعف ورصد الفرص التي يمكن اغتنامها، والتهديدات التي تعوق مسارات النهوض بالواقع التنموي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق.

من جهة أخرى فقد قام التقرير على أساس رصد كمي لمؤشرات التنمية المستدامة عبر اجراء تقويم كمي لجهود التنمية المستدامة التي تقوم بها الوزارة عبر الجامعات والكليات الحكومية والأهلية، لذا فقد جمعت الوزارة عدداً كبيراً من المؤشرات تم تضمينها بدليل وطني لرصد الإنجاز التنموي على مستوى الجامعات، ليشكل بدوره محاولة أولى لإبداع هذا الدليل.

## 3-1: الهيكلية

يضم التقرير فضلاً عن المقدمة التي مثلت الفصل الأول منه خمسة فصول تناول الفصل الثاني منها الإطار العام لإدماج الجامعات في اجنذة التنمية المستدامة، إذ يقدم هذا الفصل اطاراً مفاهيمياً لكيفية تحول الجامعات إلى جامعات مستدامة. أما الفصل الثالث فقد تناول واقع التنمية المستدامة في العراق في أبعادها العالمي والإقليمي والوطني بالتركيز على الهدف الرابع.

أما الفصل الرابع فقد تعرض لواقع التعليم العالي في العراق من حيث الإمكانيات التي يحظى بها ، وحجم مؤسساته مقاساً بأعداد الهيئات التدريسية وعدد الطلبة، والتحديات التي يواجهها، والفرص التي يمثلها بوصفه الية للاستثمار في رأس المال البشري.

وانصرف الفصل الخامس إلى رصد الأداء التنموي للجامعات الحكومية والأهلية عبر الدليل الذي صممه معدو التقرير ليكشف جوانب هذا الأداء، وأطلق عليه "دليل الاسهام التنموي للجامعات". واختص الفصل السادس والأخير بالتوصيات العامة المقدمة إلى أصحاب المصلحة وفي مقدمتهم الحكومة والوزارة والجامعات للنهوض بواقع التنمية المستدامة وادماج الجامعات أكثر في اجنذة التنمية وسبل تحقيقها.

الإطار العام لإدماج  
الجامعات في أجندة  
التنمية المستدامة



## (2) الإطار العام لإدماج الجامعات في اجندة التنمية المستدامة

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) 2014 قراراً لدمج أهداف التنمية المستدامة في جدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. وفي كانون الأول (ديسمبر) 2014، قدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريره النهائي عن عملية ما بعد 2015، والذي تضمن ملخصاً عن المدخلات المختلفة لهذه العملية. وفي أيلول (سبتمبر) 2015 تبنت الأمم المتحدة جدول أعمال الأمم المتحدة 2030 والذي يتضمن 17 هدفاً للتنمية المستدامة و169 غاية، تقاس بطيف واسع من المؤشرات، تتضمن أبعاداً اقتصادية واجتماعية وبيئية، تضع هذه الأهداف خطة تضمن مشاركة جميع البلدان بفاعلية من أجل إيجاد عالم أفضل.

التنمية البشرية المستدامة مجتمع متعلم، سكان أصحاء بدنياً ونفسياً، قوة عمل خلاقة ومبتكرة.

إن أهداف التنمية المستدامة SDGs والمعروفة رسمياً باسم تحويل عالمنا (جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة) تترابط فيما بينها لتمثل في غاياتها التي تتوزع قضاياها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، وهي غير ملزمة قانوناً إلا ان الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع أطراً وطنية لتحقيقها، لذا فإن الدول تتحمل مسؤولية متابعة التقدم المحرز واستعراضه، وكان هناك اتفاق حكومي دولي واسع النطاق حول ما يسمى بخطة التنمية لما بعد عام 2015 والتي تستند إلى مبادئ متفق عليها بعنوان (المستقبل الذي نصبو اليه).



### الشكل (1): أهداف التنمية المستدامة 2030

ويُمكن للجامعات ان تدعم العديد من المبادرات والمشاريع لتحقيق جوانب رؤية أهداف التنمية المستدامة وأجندة الأمم المتحدة 2030، لأنها مؤسسات (حكومية أو خاصة) أساسية في عملية التنمية على جميع المستويات. فضلاً عن أنها تدعم نشر المعارف والمهارات والقيم على اختلافها وزيادة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والثقافة. مما يجعل من أهداف التنمية المستدامة طريقاً

مهما لتطوير الجامعات إذا أسهمت في تحقيقها، ولاسيما وأنها تمتلك القدرات وأدوات الدعم والمناصرة المتنوعة.

## 2-1: التعليم والتنمية... حق ومسار تمكيني

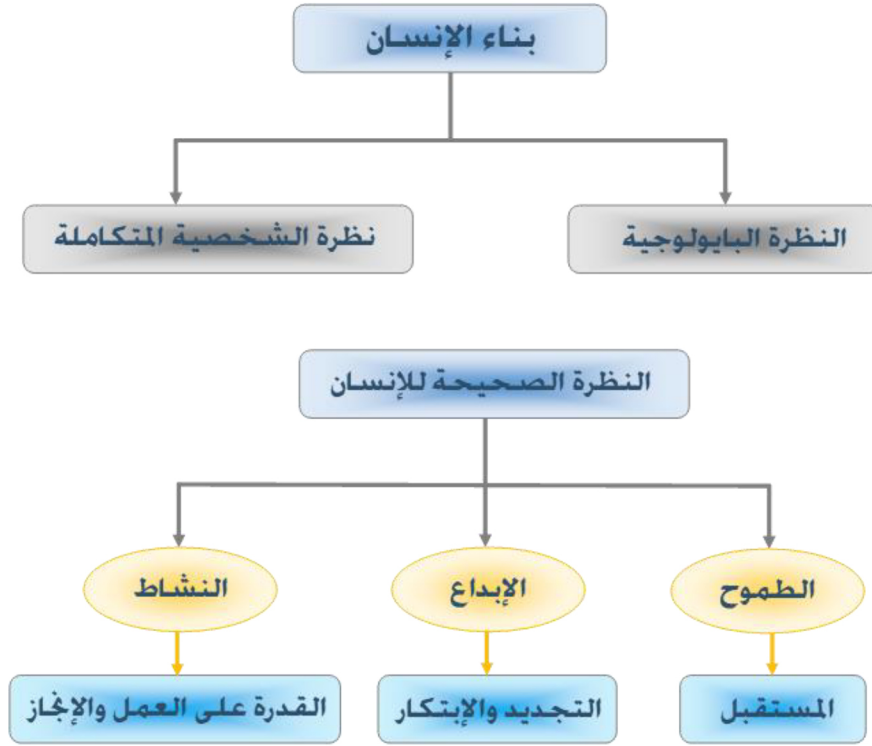
يُعد القرن الحادي والعشرون قرن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تستند إلى المعرفة المتقدمة والاستخدام الأكفأ للمعلومات، ويكون أساسها العقل البشري بوصفه طاقة متجددة لا تنضب، ولن تكون حكرًا على مجتمع معين أو فئة معينة أو دولة تمتلك المواد الأولية أو تمتلك ترسانة عسكرية ضخمة؛ إنها الثورة التي يمتلكها كل البشر، ولهم جميعاً أن يقتحموا ميدانها، إذا ما أحسن أعداد شعوبها تربوياً وتعليمياً ومعرفياً، وإن هذه الثورة أدت إلى تغيير العلاقة العضوية بين قوى الإنتاج وعلاقاته؛ وستخفي الفرق بين الجهد العضلي والجهد العقلي أو التمييز بين القطاعات الاقتصادية، فالإنسان سيكون هو الفاعل الرئيس في حركة المجتمع والاقتصاد والمؤثر في البيئة وسيصبح متعدد المهارات ويقبل التعلم والتدريب باستمرار طوال حياته إذ يعيش في مجتمع المعلومات.

المعرفة في علما قوة، والتعليم مفتاح التمكين، وركن اساسي من اركان التنمية المستدامة والتعليم ينطوي على قيمة كبيرة حيث يجمع بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي ويعمل على تمكين الناس ورسم معالم مستقبلهم".

هيلين كلارك (مديرة برنامج الامم المتحدة الامثائي)

إن أعداد الإنسان على النحو الذي يؤهله لأن يكون فاعلاً في مجتمع المعرفة يحتاج إلى نظام تعليمي يواكب التطورات التي تحدث في عالم بلا حدود، وقد استدركت الدول المتقدمة هذه الحقيقة وأخذت توجه مساعيها نحو اصلاح التعليم وتشخيص مشاكله سعياً للوصول إلى خارطة طريق تبنى على اساسها عملية الاصلاح الشاملة على وفق متطلبات التقدم العلمي والتقني، فنظام التعليم يعمل بمنظومة متكاملة، فهو جزء من النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي القائم وثمة علاقة وطيدة بين التعليم والتنمية المستدامة؛ فليس للتنمية ان تتحقق من دون نظام تعليمي متطور ذي جودة عالية يعمل بكفاءة وفاعلية من خلال جامعات مستدامة وبحكم رشيد، يستجيب لممارسات التنمية المستدامة واهدافها في مواجهة الفقر. على ان النظرة الصحيحة لبناء الانسان ينبغي ان تأخذ بنظر الاعتبار الشمول للتمكين والابداع وتعزيز القدرات الإنتاجية للإنسان. (انظر الشكل 2)





الشكل (2): النظرة الصحيحة لبناء الانسان

إن حماية البيئة من التلوث، تمكين الفتيات، النمو الاقتصادي، العمل اللائق، الابتكار، المواطنة العالمية، السلام، الشراكات، تعزيز التماسك المجتمعي، فيها جميعا يمكن أن يكون الطالب (الجامعي الأخضر) الوسيلة والهدف في آن واحد ليصبح أحد عوامل القوة الأساسية للتأثير في تغيير المجتمعات وتحقيق التقدم في مجالات الحياة كافة. وعليه فالتعليم ليس مجرد حق اساس من حقوق الانسان؛ بل هو حق تمكيني له تأثير مباشر في اعمال جميع حقوق الانسان الاخرى. فهو الاداة الرئيسة التي تمكن الكبار والشباب والاطفال المهمشين اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ان ينهضوا بأنفسهم من الفقر وان يحصلوا على وسيلة المشاركة كلياً في مجتمعاتهم ، وللتعليم دور حيوي في تمكين الفتيات والنساء وحماية الاطفال من العمل الاستغلالي وما ينطوي عليه من مخاطر، وفيه تشجيع لمنهج الحق المضاعف لأن درجة الوصول إلى التعليم تؤثر في مستوى التمتع بباقي الحقوق.

قدمت لجنة الامم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ارشادات مفصلة بشأن التزاماتها باحترام الحق في التربية والتعليم وحمايته والوفاء به، كما اكدت اللجنة ان هذا الحق يتضمن مجموعة سمات مترابطة ذات عناصر محددة وتتمثل على النحو الاتي:

## التوافر

تتكفل الدولة توفير البنى التعليمية (مؤسسات وبرامج) للجميع ولا بد أن تكون مجهزة بكل الموارد والمرافق اللازمة مثل المباني، والمختبرات ومعدات التدريس، والمدرسين والاساتذة والمرافق الصحية للجنسين.

## إمكانية الإلتحاق

هناك ثلاث عناصر اساسية تضمن امكانية الإلتحاق بالتعليم وهي :

- عدم التمييز.
- امكانية الإلتحاق المادي.
- امكانية الإلتحاق من الناحية الاقتصادية.

## المقبولية

يجب ان تكون المناهج التعليمية واساليب التدريس مقبولة ومستجيبة للأهداف التعليمية الشاملة وفاعلة للتكيف مع احتياجات المجتمع والاقتصاد والبيئة المتغيرة ومرنة في مواجهة الازمات والابوئة والاوزاع غير المستقرة .

### الشكل (3): السمات المترابطة في أهداف التنمية المستدامة

وبناءً على ذلك يعد التعليم منفعة عامة عالمية ومحركاً رئيساً لتحقيق اهداف التنمية المستدامة. وهو الاساس لمجتمعات سلمية وعادلة ومتساوية وشاملة.

### 2-2: التعليم الجيد.. هدف حيوي لعقد مستدام

يدور الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة حول " التعليم الجيد " – ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، والذي يتضمن 7 غايات هي:



- 1-4 ضمان ان يتمتع جميع الفتيات والفتيان بتعليم ابتدائي وثانوي مجاني ومنصف وجيد، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول عام 2030.
- 2-4 ضمان ان تتاح لجميع الفتيات والفتيان فرص الحصول على نوعية جيدة من النماء والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم قبل الابتدائي حتى يكونوا جاهزين للتعليم الابتدائي بحلول عام 2030.
- 3-4 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة بما في ذلك التعليم الجامعي بحلول عام 2030.
- 4-4 الزيادة بنسبة كبيرة في عدد الشباب والكبار الذين لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة والمباشرة بالاعمال الحرة بحلول عام 2030.
- 5-4 القضاء على التفاوت بين الجنسين في التعليم وضمان تكافؤ فرص الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك للأشخاص ذوي الاعاقة والشعوب الاصلية والاطفال الذين يعيشون في ظل اوضاع هشّة، بحلول عام 2030.

- 4-6 ضمان أن يلم جميع الشباب ونسبة كبيرة من الكبار، رجالاً ونساء على حد سواء بالقراءة والكتابة والحساب بحلول عام 2030.
- 4-7 ضمان ان يكتسب جميع الدارسين المعارف والمهارات والقيم اللازمة لدعم التنمية المستدامة وذلك بجملة من السبل من بينها التعليم لتحقيق التنمية المستدامة واتباع اساليب العيش المستدام وحقوق الانسان والمساواة بين الجنسين والترويج لثقافة السلم، ونبذ العنف، والمواطنة العالمية الحاضنة للتنوع الثقافي، وتقدير اسهام الثقافة في التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ويقترن اطار التنمية المستدامة "بإعلان انشيون" الذي اعتمده زهاء 1600 مشارك في المنتدى العالمي للتعليم الذي عقد في انشيون بجمهورية كوريا في أيار (مايو) 2015، ويجسد هذا الاعلان التزام البلدان واطواسط التعليم العالمية التزاماً صارماً بخطة تعليم واحدة وشاملة، ويبين اطار العمل في مجال التعليم لعام 2030، والذي اعتمده ممثلون لزهاء 180 دولة عضواً في اليونسكو في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 السبيل إلى ترجمة الالتزامات العالمية في مجال التعليم إلى سياسة وممارسة له على المستوى الوطني والمستوى الاقليمي والمستوى العالمي.

تتبلور فكرة الهدف الرابع حول (التعليم للجميع) ولا يجوز ان نترك احداً دون تعليم لتستجيب بذلك لركيزة التنمية المستدامة التي أطلقتها خطة 2015-2030 وهي (لن نترك احداً في الخلف) ومنها استلهمت الرؤية الانسانية للتعليم والتنمية والتي تقوم على منهج حقوق الانسان والكرامة والعدالة الاجتماعية والحماية والمسؤولية الاجتماعية، ويعمل على غرس روح الانتماء والمواطنة، وتشجيع الابداع والابتكار.

إن الهدف الأساس للنظام التعليمي هو تأمين فرص تعليمية عالية الجودة تتناسب مع طموحات كل فرد وقدراته، وتأمين برامج تعليم مستمر مدى الحياة، تستجيب لحاجات سوق العمل الحالية والمستقبلية.

ويمكن مطابقة مبادئ الرؤية الجديدة للتعليم ذات الطابع الانساني المستجيب لأهداف وركائزها التنمية المستدامة وركائزها من خلال الجدول (1).

وبناءً على ذلك نستنتج ان انسنة التعليم على وفق ركيزة (لن نترك احداً بدون تعليم) جاءت لتؤكد ضرورة الاهتمام بالتحديات التي تعيق الوصول إلى التعليم والتعلم بسبب الازمات والاوبئة واعمال العنف والنزاعات التي تركت اثارها على التعليم والتنمية المستدامة، وافرزت حاجات ملحة لوضع نظم تعليمية مرنة أكثر انصافاً وشمولاً وتجاوباً لتلبية حاجات المتضررين من النازحين واللاجئين لتتم العملية التعليمية بأجواء آمنة ومشجعة وخالية من العنف مع السعي إلى تنمية القدرات لإدارة المخاطر بكفاءة وقدرة عالية.

وعليه فإن التعليم الجيد للجميع يهدف إلى:

- تطوير جودة التعليم والتعلم والمهارات والقيم.
- تكافؤ الفرص التعليمية للجميع.
- تعبئة الجهود والموارد بشكل يستجيب للممارسات التعليمية المستدامة وعلى وفق نهج أداء يحقق التعليم الجيد.
- الوصول إلى الفئات المهمشة والضعيفة مع تعظيم الامكانيات التي تحقق الانفتاح بتعليم شامل ومنصف وجيد للجميع.
- ضمان فرص التعلم مدى الحياة.

- استجابة النظم التعليمية لمتطلبات اسواق العمل وديناميكياتها المتغيرة.
- توفير نظم تعليمية ترفع من امكانية اكتساب المهارات الملائمة والمستجيبة لمعطيات التحول إلى الاقتصاد الرقمي ومواجهة التغييرات المناخية، والتلوث البيئي.
- ترسيخ قيم المجتمع العراقي وتقاليدته. والحفاظ على نسيجه الاجتماعي وتراثه الحضاري.
- ومن أبرز النتائج التي يحققها الهدف (4) (التعليم الجيد للجميع) هي:
- اكتساب المعرفة من قبل الجميع بما يعزز البنية التحتية المعرفية والثقافية للمجتمع.
- تنمية التفكير الابداعي والنقدي.
- تنمية المهارات.
- بناء مقومات القدرة في التأثير والصمود.
- الوصول إلى أنموذج جديد للتنمية من خلال الرؤية التي جسدها لنا غايات الهدف الرابع والتي اكدت على منهج الحق في التعليم وانسنة التعليم والنهوض "بالمواطنة العالمية" واحترام التنوع الثقافي والعدالة والمسؤولية المجتمعية لذلك جاء هدف التعليم الجيد هدفاً متقاطعاً مع باقي الاهداف ومتكاملاً مع غاياتها ومؤثراً في نسب انجازها

#### الجدول (1): الرؤية الانسانية للتعليم... مبادئ لمنهج مستدام

المبادئ	الهدف	الأثر
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الانصاف.</li> <li>- الشمول في التعليم.</li> <li>- الادماج في التعليم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الحد من الاستبعاد والتهميش (لن نترك احداً بدون تعليم).</li> <li>- ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تغيير حياة الناس والمجتمع</li> <li>- التركيز على الفتيات الاكثر حرماناً واستبعاداً</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- المساواة بين الجنسين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ضمان الحق في التعليم لكلا الجنسين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تمكين الفتيات وبناء قدراتهن.</li> <li>- تعزيز المشاركة الاقتصادية.</li> <li>- الحد من التمييز الجنساني</li> <li>- تعليم المرأة الريفية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعليم الجيد</li> <li>- الالتزام بالمعايير المرجعية الدولية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعزيز نوعية المؤهلات التعليمية الجامعية.</li> <li>- وضع آليات لقياس التقدم وجودة نوعية التعليم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- نظم تعليمية متطورة ذات أثر وتأثير في المجتمع والاقتصاد والبيئة.</li> <li>- تنمية الابداع والابتكار والمعرفة</li> <li>- تنمية المهارات.</li> <li>- التنقيف في مجال حقوق الانسان</li> <li>- التنقيف في مجال الاستدامة.</li> <li>- تعزيز الانتماء والهوية والمواطنة والمواطنة العالمية.</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- فرص التعلم مدى الحياة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الانتفاع المنصف بفرص التعليم والتعلم والتدريب والتأهيل للجميع.</li> <li>- الاعتراف بالمعارف والمهارات التي تكتسب عن طريق التعليم غير النظامي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطوير التعليم التقني والمهني</li> <li>- ضمان الجودة</li> <li>- توفير سبل مرنة للتعلم</li> <li>- تعلم وتدريبهم الكبار</li> <li>- تعزيز الابتكار</li> <li>- تسخير المعلومات لتعزيز التعليم</li> </ul>

## 3-2: الجامعات المستدامة .. أداة تنموية

كما عرفنا من التحليل السابق بأن اهداف التنمية المستدامة 2015-2030 تعد من بين اهم المفاصل التي تتيح فرص دمج الاستدامة في التعليم العالي من خلال التزام كل مؤسسات التعليم العالي والجامعات ومراكزها البحثية بممارسات التنمية المستدامة وفي مجالاتها الخصبه كالحد من الفقر، وحماية البيئة والمساواة بين الجنسين، والنمو الاقتصادي وعليه فالاستدامة تحتاج إلى تعليم يبنى على اساس المعرفة ليصبح أحد عوامل التغيير ويحقق التقدم.

فالتعليم من اجل الاستدامة يمثل فرصة تتطلب تصميم نمط من الجامعات قادرة على القيادة واتخاذ القرار وحل المشكلات وتسهم في تنمية الابداع والابتكار وتوليد المبادرات والتطوير في مجالات التعليم والبحث العلمي والمعرفة والثقافة وخدمة المجتمع والبيئة، فتصبح مسؤولة عن تغيير المجتمع وتوجيه الاقتصاد نحو مستقبل مستدام وذلك من خلال تأهيل الخريجين واعدادهم بشكل مستجيب لمتطلبات سوق العمل والاقتصاد ومجتمع سريع التغيير متأثراً بالظروف الدولية والاقليمية المعاصرة.

وعليه يجتمع كل من التعليم والاستدامة من خلال (الجامعات المستدامة) وهي عبارة عن "مؤسسة تعليمية تقوم بتعليم الطلبة وتثقيفهم بمفهوم التنمية المستدامة وممارساتها وتقدم الرؤى ذات الصلة بالتحديات المجتمعية وتقلل من الاثار البيئية والاقتصادية داخل الحرم الجامعي وخارجه وتجعل الاستدامة اولوية مركزية لها".

تتصدر اهمية الجامعة المستدامة في كونها تلك الجامعة التي تلتزم بقيادة المجتمع نحو التنمية المستدامة من خلال دمج مبادئ الاستدامة في انشطتها العلمية مع السعي إلى توجيه برامجها الاكاديمية والبحثية وكل ممارساتها من اجل تحقيق الاستدامة بوصفها الأنموذج المصغر للاستدامة في مجتمع أكبر.

هذه الاهمية جسدتها حزمة دوافع وضرورات لتبني الجامعات المستدامة والمتمثلة ب :

- الدوافع التنظيمية.
- الدوافع المعرفية.
- دوافع المسؤولية الاجتماعية.
- دوافع قانونية.
- دوافع الفاعلية المثلى.
- دوافع الدعم المجتمعي.

ومن بين أبرز آليات تحقيق الجامعة المستدامة والتي حددها (اعلان تالوار) عام 1990 في المؤتمر الدولي الذي عقد في فرنسا واشرفت عليه جمعية (قادة الجامعات لمستقبل مستدام) والذي دعا إلى تبني الاستدامة وجعل مؤسسات التعليم العالي رائدة على مستوى العالم في تطوير الاستدامة ودعمها من اجل مستقبل مستدام.

أبرز الاجراءات التي نادى بها اعلان تالوار هي الاتي:

1. رفع وعي الجمهور والحكومة والجامعات والمطالبة بالتحرك السريع نحو مستقبل مستدام بيئياً.
2. تشجيع جميع الجامعات على اضافة المحتوى العلمي الخاص بالتنمية المستدامة في مناهجها الدراسية وفي كل التخصصات العلمية.
3. انشاء برامج لإنتاج الخبرة في الادارة البيئية والتنمية الاقتصادية المستدامة والمجالات الاخرى ذات الصلة ليكون جميع الخريجين مواطنين متعلمين بيئياً ومسؤولين اجتماعياً.

4. انشاء برامج لتطوير قدرة اعضاء الهيئة التدريسية على تدريس مادة التنمية المستدامة لجميع طلاب الجامعات من اجل محو الامية البيئية وغرس قيم الاستدامة ومبادئها.
5. تكون الجامعات قدوة في المسؤولية البيئية من خلال انشاء برامج للحفاظ على الموارد واعادة التدوير والحد من النفايات.
6. تشجيع مشاركة الحكومة والمؤسسات وعلى المستويات كافة في تقديم الدعم للبحث العلمي وصياغة السياسات وتبادل المعلومات في التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، وتوسيع نطاق العمل مع المنظمات غير الحكومية من اجل الحد من المشاكل البيئية ووضع الحلول المستدامة لها.
7. الشراكة العالمية مع المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية والبيئة من اجل تعزيز الجهود الجامعية العالمية نحو مستقبل مستدام.

إنّ جامعاتنا يُمكن أن تكون شريكاً فاعلاً في تطوير أولويات التنمية المستدامة بوصفها مراكز معرفية للحصول على المعلومات عن عملية التنمية المستدامة وذلك من خلال الاسهام في تحقيق أهداف التنمية وغاياتها، ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الأدوار في الجدول (2).



## الجدول (2): دور الجامعة في تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030

الأهداف	دور الجامعات
الهدف 1: القضاء على الفقر بكل أشكاله وفي كل مكان.	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة فرص وصول الفقراء إلى تكنولوجيا المعلومات.</li> <li>توفير نماذج الزراعة المستدامة.</li> </ul>
الهدف 2: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>البحث في مجال الأمن الغذائي.</li> <li>البحث في مجال الزراعة المستدامة.</li> </ul>
الهدف 3: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تبادل المعلومات في مجال العلوم الطبية بين الجامعة ووزارة الصحة العراقية.</li> <li>المشاركة في برنامج الطبيب الزائر</li> </ul>
الهدف 4: ضمان التعلم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإسهام في تخفيض معدل الأمية.</li> </ul>
الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>برامج تمكين البنات والنساء.</li> </ul>
الهدف 6: ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفير الدراسات والبحوث حول الصرف الصحي والمياه.</li> </ul>
الهدف 7: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>البحث في مجال الطاقة النظيفة.</li> </ul>
الهدف 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد الشامل للجميع المستدام والعمالة والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.	<ul style="list-style-type: none"> <li>توفير فرص العمل للفقراء.</li> <li>التعليم والتدريب والتعلم مدى الحياة.</li> </ul>
الهدف 9: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.	<ul style="list-style-type: none"> <li>الاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.</li> </ul>
الهدف 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تيسير فرص نفاذ ذوي الاحتياجات الخاصة لمصادر المعلومات التي تناسبهم.</li> </ul>
الهدف 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>حماية التراث الوطني.</li> <li>الجامعات مدن مستدامة وغابات حضرية.</li> </ul>
الهدف 12: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية.</li> </ul>
الهدف 13: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.	<ul style="list-style-type: none"> <li>حماية البيئة العراقية.</li> <li>البحث في زيادة خزين الكربوني.</li> <li>تنشيط البحث المناخي الجامعي وانشاء الغابات والحدائق الجامعية.</li> <li>تطوير القدرات في مجال العمل المناخي.</li> </ul>
الهدف 14: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على النحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تنشيط البحث العلمي في مجال حفظ المحيطات والبحار.</li> </ul>
الهدف 15: حماية النظم الايكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>قواعد بيانات التنوع الاحيائي في العراق.</li> <li>الاسهام في البحث العلمي الداعم للاستدامة والحفاظ على التنوع الاحيائي وإيجاد بدائل صديقة للبيئة.</li> <li>حفظ الأنواع النباتية وبنك البذور.</li> <li>الابتكار والابداع في مشاريع مكافحة التصحر وإقامة المحميات وانشاء الغابات الجامعية</li> </ul>
الهدف 16: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز فرص الحوار بين الأديان والمذاهب وإيجاد فضاءات حوار نشطة.</li> <li>تعليم حقوق الانسان ومبادئ الديمقراطية.</li> </ul>
الهدف 17: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>تعزيز الشراكة من أجل التنمية المستدامة.</li> </ul>

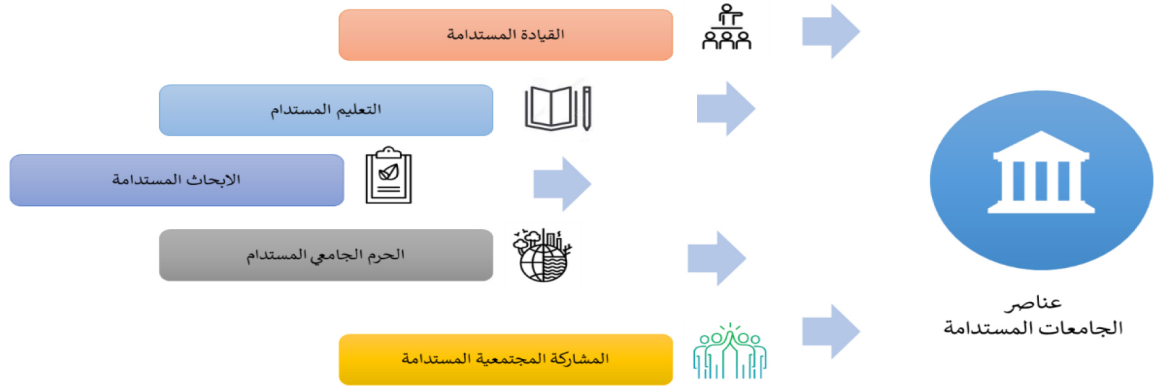
## 4-2: التحول إلى الجامعات المستدامة

ان من بين أبرز العناصر التي يمكن من خلالها التحول إلى الجامعات المستدامة هي:

### 1-4-2: القيادة المستدامة

وهي تلك القيادة التي تراعي مبادئ الترشيد في الانفاق وصولاً إلى كفاءة إنفاق للموارد المالية والبشرية عالية المستوى، وتهتم بالبيئة التعليمية والمجتمعية المحيطة وتحاول تجنب أي ضرر أو خسائر تلحق بها، والقيادة المستدامة تتفاعل مع القوى المحيطة بها تؤثر فيها وتسعى إلى بناء بيئة تتميز بالتنوع المؤسسي.

وعليه فالقادة المستدامون هم الافراد القادرون على احداث التغيير من خلال تطوير ذاتهم اولاً، وتعميق علاقاتهم بالعالم مع تنمية افكارهم والتفاعل مع كل ما هو جديد ومعاصر وصولاً إلى حلول مبتكرة ومستدامة.



الشكل (4): عناصر الجامعة المستدامة

### 2-4-2: التعليم المستدام

إن التعليم هو بوابة التغيير والوصول إلى التعليم المستدام بما يضمن تحقيق الجامعة المستدامة لابد من اعادة هيكلة التعليم لتزويد الجميع بالمعرفة والقيم من اجل ضمان مستقبل مستدام وذلك من خلال اعادة توجيه المناهج والمقررات واعضاء هيئة التدريس للإسهام في تحقيق الاستدامة.

والتعليم من اجل الاستدامة يهدف إلى تخريج جيل قادر على اتخاذ قرارات مستنيرة تبني ذاتهم وتقدم كل ما هو مثمر للمجتمع والاقتصاد والبيئة وبذلك ستحقق الجامعة المستدامة الربط العضوي بين مخرجات الجامعة ومدخلات سوق العمل بما يحقق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

كل هذا سيتحقق في ظل وضع خطة تطبيقية لتحقيق التعليم من اجل التنمية المستدامة تتضمن الاتي:

- ابحاث ذات محتوى وطرق للتعليم من اجل الاستدامة.
- درجة تطبيق الجامعات لإدارة الجودة الشاملة ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
- درجة تحقق غايات اهداف التعليم ومؤشراته من اجل التنمية المستدامة.

### 3-4-2: الأبحاث المستدامة

تُعد الأبحاث العلمية المستدامة الوسيلة في الحصول على المعرفة الجديدة والوقوف على التجارب الناجحة والافكار الابداعية المبتكرة والجامعة المستدامة. تسعى إلى الاستفادة منها من اجل تحقيق استدامتها والاسهام في تحقيق استدامة المجتمع.



فالأبحاث كما تشير المصادر لها الدور الفاعل في التحول إلى الجامعات المستدامة والتأثير في التنمية المجتمعية لأنها تشكل مفصلاً محورياً في الأعداد لأجيال المستقبل، كما تسهم في الحصول على معرفة جديدة والوقوف على تجارب الآخرين والبحث في وسائل نشر الفكر الأخضر والوصول إلى الحرم الجامعي الأخضر.

هنا تبرز أهمية الحاضنات العلمية والتقنية ودورها في تطوير الأبحاث العلمية والابتكارات بما يعزز من دور اقتصاد المعرفة في تحقيق التنمية المستدامة والتحول إلى الجامعات المستدامة، وعلينا أن نؤكد هنا على أهمية وجود استراتيجية تعمل على توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا للاستفادة من النتائج في تحقيق التنمية المستدامة.

#### 2-4-4: الحرم الجامعي المستدام

وهذا العنصر يُمكن أن يتحقق من خلال مجموعة خطوات عملية تعد أساسية في التحول إلى الجامعة المستدامة منها الآتي:

- تأمين الاستدامة المالية من خلال التركيز على الأنشطة المدرة للدخل.
- زيادة كفاءة العمليات الداخلية وفعاليتها في الجامعة من خلال الاعتماد على الإتمتة.
- زيادة التنوع الحيوي – البيئي في الحرم الجامعي من خلال إيجاد بيئات خضراء بحيث تكون الجامعات مساحات خضراء ومصائد للكربون.
- العمل على تحقيق استراتيجية إدارة الكربون.
- تنفيذ مشاريع تخفيف الأثر الضار للغازات الدفيئة.
- تقليل النفايات والعمل على إيجاد إعادة تدوير لها وتحويلها إلى أسمدة.
- دعم المشاريع الصغيرة والمبتكرة وتعزيزها بآليات شراكة مع المجتمع.
- تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص في نظم التعليم من أجل الاستدامة من خلال تمكين الفتيات الجامعيات وضمان مشاركتهن الاقتصادية.

#### 2-4-5: المشاركة المجتمعية المستدامة.

يعد التميز في خدمة المجتمع عنصراً من عناصر التميز للجامعة ويُمكن أن يتحقق هذا التميز من خلال:

- عقد شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة من قطاع خاص، منظمات مجتمع مدني.
- إعادة النظر في السياسات والممارسات التعليمية مع السعي إلى إدراج المسؤولية المجتمعية ضمن أهدافها.
- تبني الخطط والاستراتيجيات المستجيبة لقضايا المجتمع كالفقر، تمكين المرأة، تنمية المشاريع الصغيرة المدرة للدخل، الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل الجماعي بمشاركة الفرق العلمية المتخصصة في الجامعات المختلفة.

لذا على الجامعات أن تقدم الخدمة ذات الأثر المستدام والشامل ومن خلال التخطيط الفاعل وتقديم البرامج الأكاديمية والبحثية المستجيبة لقضايا المجتمع

#### 2-4-6: التحول إلى الجامعات المستدامة

تسعى الجامعات في مختلف الدول إلى تحسين أدائها بصورة مستمرة، وإن يتصدر اسمها قوائم تصنيف الجامعات على المستوى العالمي، فالجامعة مؤسسة منتجة تعمل على زيادة رصيد المعرفة والاستفادة من التراث العلمي والإنتاج الفكري من أجل تنمية راس المال البشري ورفع كفاءته الإنتاجية وبناء مجتمع

المعرفة وتهيئة فرص النمو الاقتصادي والانفتاح على المجتمع وتكوين علاقات متبادلة مع المؤسسات الأخرى بما يؤهلها لترجمة وظائف الجامعة وأهدافها المستدامة والتأثير في المجتمع والاقتصاد والبيئة.

إلا أن الوصول إلى هدف الجامعة المستدامة تحدها العديد من المشاكل والتحديات التي قد ترتقي إلى مستوى كوابح تؤثر في أداء الجامعات وعملها وقدرتها على النمو والنجاح والاستمرار. ولعل العولمة وما رافقها من تغييرات وتطورات ولدت صعوبات كبيرة أمام التحول إلى الجامعة المستدامة، ناهيك عن التحول نحو الاقتصاد الرقمي الذي يعد من معطيات الثورة التكنولوجية الرابعة ومعها أصبحت الأساليب التقليدية في التدريس والبحث العلمي وقيادة الجامعات عقيمة ولا تستطيع أي جامعة البقاء والاستمرار وتحقيق النجاح إذا بقيت ترزح تحت الأفكار والخطط التقليدية.

ولأجل الوصول إلى قيود التحول وآليات التفكير سنستخدم أسلوب SWOT في تحقيق الهدف.



- مقاومة التغيير من قبل بعض من موظفي الجامعات.
- تقليدية معايير تقويم المخرجات التعليمية (المنتج التعليمي).
- عدم وجود برامج تدريبية تتلاءم مع الاحتياجات المعرفية المعاصرة.
- عدم تماسك مكونات الثقافة التنظيمية في معظم الجامعات.
- عدم تغطية البنى التحتية في الجامعات لمتطلبات العملية التعليمية وخدماتها وخاصة في المجال الرقمي.
- تقليدية هياكل الجامعات.
- عدم تبني أنظمة الحفز المعنوي والاعتباري لتشجيع أنشطة الاستدامة وإن وجدت فلا ترتقي إلى مستوى الطموح في أكثر الجامعات.
- الأنظمة الإدارية البيروقراطية.
- قصور بنيوي في عملية الربط بين متطلبات سوق العمل المعاصر الرقمي والمنتج العلمي.
- نقص التمويل اللازم لدعم أنشطة الاستدامة.
- توفر قاعدة بيانات ونظم معلومات حديثة في كافة الجامعات.
- وجود كوادر بشرية كفوءة ومؤهلة تحقق ما يسمى بالقيادة المستدامة.
- وجود البنى التحتية والمساحات المستجيبة للاستدامة.
- تبني برامج إدارة الجودة الشاملة والاعتمادية الأكاديمية.
- وجود موقع الكتروني رسمي لكل جامعة وكلية متاحاً وسهلاً الاستخدام من قبل التدريسيين والموظفين والطلبة.



- عقد اتفاقيات توأمة مع عدد من الجامعات العالمية الرصينة.
- الاستفادة من المقارنة المرجعية مع الجامعات الرصينة لتطوير اسس تجربة التحول إلى الجامعات المستدامة.
- استقطاب الكفاءات العلمية المتاحة في سوق العمل العلمي.
- توظيف البحوث العلمية والاستشارات لخدمة المجتمع وتطوره.
- الاستفادة من الملاكات التدريسية المدربة والمؤهلة لخوض تجربة التحول بنجاح.
- استثمار المعرفة العلمية وتوظيفها في المجال التكنولوجي.
- عدد مصادر الدعم والتمويل الجامعي الرسمي وغير الرسمي.
- الاستفادة من الأنشطة البحثية والمعرفية للمنظمات العالمية في مجال التحول إلى الجامعات المستدامة.
- العولمة.
- ثورة تكنولوجيا المعلومات والتحول إلى الاقتصاد الرقمي.
- التغيرات المناخية.
- هجرة الكفاءات العلمية.
- الفجوة بين الجامعات من حيث إمكانيات الإدارة والقيادة المستدامة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني.

الشكل (5): الجامعة المستدامة على وفق تحليل سوات



واقع التنمية  
المستدامة في العراق  
2016 - 2021



## (3) واقع التنمية المستدامة في العراق 2016-2021

### 1-3: موقع العراق في الإطار العالمي

لقد ابتلي العراق بعقود من الصراع والأزمات المركبة تركت آثاراً بنيوية على المجتمع ومؤسسات الدولة معاً، وهو ما يتطلب التحرك السريع لبناء الخطط ووضع السياسات لتعزيز فرص التعافي والسلام وخلق فرص جديدة للتنمية البشرية، في الوقت الذي أعلنت الحكومة العراقية التزامها بأهداف التنمية المستدامة 2030.

تتعدد أساليب قياس التنمية عالمياً، إذ يركز دليل التنمية البشرية على ثلاثة أبعاد هي الصحة الجيدة والتعليم والمستوى المعيشي، وطبقاً لأحدث إصدارات التقارير فقد بين تقرير التنمية البشرية لعام 2022 ان العراق قد تراجع من 120 إلى 123 عام 2020 بسبب تداعيات جائحة كوفيد 19، ثم طرأ تحسن طفيف على وفق مؤشرات التقرير لتبلغ 121 بين 191 دولة<sup>(1)</sup>.

على صعيد دليل التنمية المستدامة العالمي فقد حققت فنلندا المرتبة الأولى عالمياً في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة لعام 2021 برصيد بلغ 85.9 نقطة تلتها السويد برصيد بلغ 85.6 نقطة ثم الدنمارك برصيد بلغ 84.9 نقطة. لقد كان نصيب العراق في الترتيب لعام 2021 هو المرتبة 105 عالمياً، إذ حصل على 63.8 نقطة. أما عربياً فالعراق جاء بالمرتبة 12.

أسهمت التحديات الكبيرة وعقود من الصراع التي طالت أمادها وتداخلت مسبباتها وتوسعت تأثيراتها في ان يحتل العراق المرتبة (120) في مؤشرات التنمية البشرية عام 2019. إذ في الوقت الذي تواجه الدول المتأثرة بأوضاع الهشاشة والنزاع والأزمات مواطن ضعف كبيرة، فإنها غالباً ما تكون أقل استعداداً وأقل قدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بينما يقطع المجتمع الدولي شوطاً طويلاً في بناء دساتير دائمة وتمكين المؤسسات الحكومية وترصين البنية التحتية والتخفيف من مستويات الحرمان وتلبية متطلبات بناء مجتمع المعرفة.

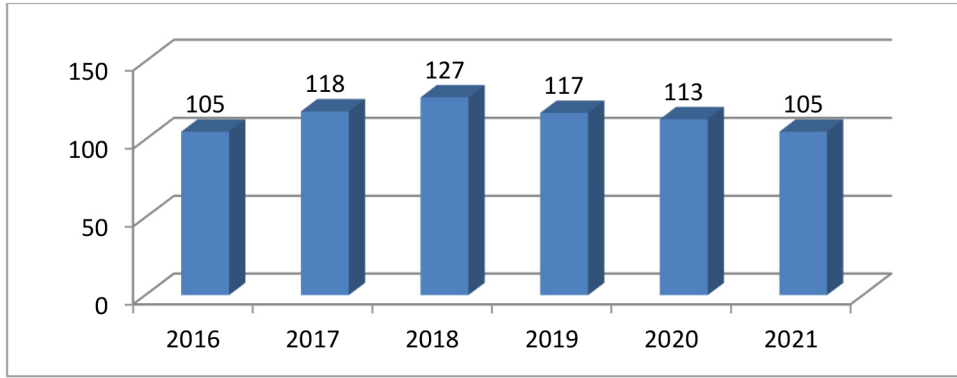
ينظر هذا التقرير إلى إمكانية انتهاج سياسات للتعافي للتخفيف من الآثار الناجمة عن الازمة المركبة (الصحية والاقتصادية) والتعجيل في بلوغ أهداف التنمية البشرية والتخفيف من الفقر، مع تقويم مستمر لمسار التنمية البشرية. فالعراق لم يتعاف بعد أكثر من أربعة عقود من الصراع ومن ثم ما تزال البيئة العراقية تزدهم بالمخاطر وهي من أقل البيئات أمناً واستقراراً بين دول العالم،

وعلى الصعيد العالمي حقق العراق المرتبة (113) في مؤشر التنمية المستدامة لعام 2020 من بين (166) دولة وبرصيد نقاط (63.1) نقطة، واحتل المرتبة (12) عربياً. وبلغت فجوة الأداء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمقارنة مع مملكة السويد الأولى عالمياً التي حققت (84.6) نقطة بنحو (34.1%). وما تزال هناك تحديات كبيرة تواجه تحقيق 12 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة.

يلاحظ من الشكل (6) ترتيب العراق عالمياً في مؤشر التنمية المستدامة، إذ يتضح من الشكل الإنخفاض النسبي في هذا المؤشر خلال المدة 2016 - 2018، إذ تراجع وضع العراق من المرتبة 105 عالمياً من مجموع 149 دولة عام 2016 إلى المرتبة 127 عالمياً من مجموع 195 دولة عام 2018. يُعزى هذا التراجع في مؤشر التنمية المستدامة للعراق إلى تداعيات الحرب مع التنظيمات الإرهابية والتي سيطرت على عدد من المحافظات العراقية خلال عام 2014 وما تلا ذلك من عمليات تهجير ترافقت مع صعوبة الأوضاع الإنسانية في مخيمات النازحين في المحافظات المختلفة، فضلاً عن تردي أوضاع مناخ

<sup>1</sup> UNDP, Human Development Report 2021-2022, p. 273.

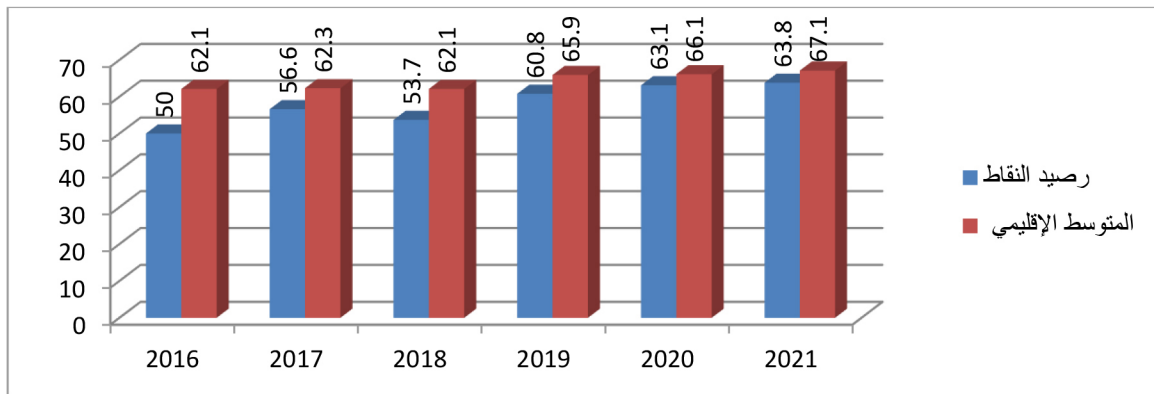
الإستثمار وتعاضم معدلات البطالة والتي كان لها تأثير كبير في تراجع مؤشر التنمية المستدامة في العراق إذ استغرق الأمر عدة سنوات لتخف وطأته نسبياً على المجتمع وبشكل تدريجي.



**الشكل (6): تطور ترتيب العراق عالمياً في مؤشرات التنمية المستدامة للمدة من 2016 - 2021**  
المصدر: Cambridge University , Sustainable Development Report , 2016-2021

إذ ظهر تحسن نسبي في ترتيب العراق عالمياً وذلك من المرتبة 127 عام 2018 إلى المرتبة 105 عالمياً عام 2021، ولكن ذلك لا يعني حدوث تغييرات جوهرية في مستويات التنمية المستدامة في العراق، إذ يوضح الشكل (7) عدم حدوث تغيير جوهري في رصيد العراق في مؤشر التنمية المستدامة والذي بلغ 60.8 نقطة عام 2019 وارتفع إلى 63.8 نقطة عام 2021.

من جانب آخر وبالمقارنة مع المتوسط الإقليمي فإن رصيد العراق من مؤشرات التنمية المستدامة هو أدنى من المتوسط الإقليمي خلال المدة 2016-2021. فبالمقارنة مع المتوسط الإقليمي لعام 2021 والذي بلغ 67.1 نقطة فإنه يمكن الاستنتاج بأن العراق لا زال دون المتوسط الإقليمي رغم أن هذا الفرق يميل إلى التناقص خلال هذه المدة.



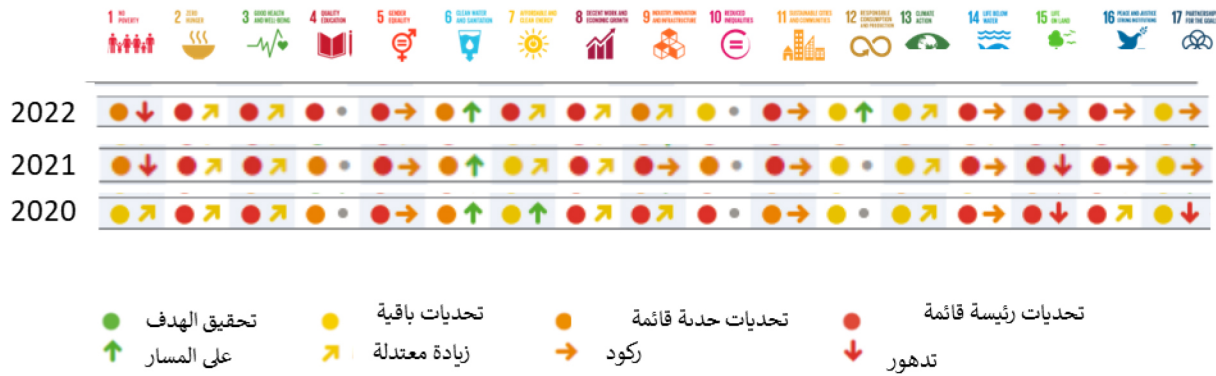
**الشكل (7): رصيد العراق في مؤشر SDG والمتوسط الإقليمي للمدة من 2016 - 2021**  
المصدر: Cambridge University , Sustainable Development Report , 2016-2021

### 2-3: التنمية المستدامة: حصيلة الانجاز

ويبدو من ذلك ان العديد من أهداف التنمية المستدامة في العراق لا زالت تواجه تحديات وعقبات كثيرة تظهر في الشكل (8) فخلال المدة 2020 - 2022 ظهرت تحديات رئيسية في تسعة إلى عشرة أهداف



وتحديات كبيرة في هدفين إلى اربعة أهداف في حين لم يتم تحقيق هدف واحد . وبالمحصلة ما يزال العراق بعيدا عن السير في الطريق السليم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة



### الشكل (8): التحديات في أهداف التنمية المستدامة للعراق للمدة من 2020 - 2022

Sachs, J., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2022). *Sustainable Development Report 2022*. Cambridge University Press.

Sachs, J., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2021). *Sustainable development report 2021*. Cambridge University Press.

Sachs, J., Schmidt-Traub, G., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2021). *Sustainable development report 2020*. Cambridge Books.

ويمكن تلخيص أهم هذه التحديات بما يأتي:

1. ريعية الإقتصاد العراقي باعتماده الكبير على انتاج النفط، فخلال المدة من 2016 - 2020 تراوحت نسبة مساهمة القطاع النفطي إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بين حدين أدنى بلغ 59.6% عام 2019 وأعلى بلغ 64.7% عام 2016.

2. تردي مناخ الإستثمار: لقد ترافقت ريعية الإقتصاد العراقي مع تردي واضح في مناخ الاستثمار والذي ساهم في تعميق مستوى الريعية. ان من أهم العوامل التي أدت إلى تردي الإستثمار ما يأتي:

- سوء الاوضاع الامنية وعدم الإستقرار السياسي واستمرار الهجمات الإرهابية.
- عدم كفاية مصادر التمويل المتاحة وصعوبة الشروط الاضافية على القروض وارتفاع اسعار الفائدة.
- تعقيد الحلقات البيروقراطية وتفشي ظاهرة الفساد المالي والاداري في المؤسسات الحكومية.
- تخلف الجهاز المصرفي وعدم قدرته على الاستجابة للتحديات التي تفرضها المتغيرات الاقتصادية (الخارجية والداخلية) على الدولة والقطاع الخاص.
- تدني مستويات تجهيز الطاقة وضعف امكانيات البنية التحتية
- كل هذه الأسباب أدت إلى عدم حدوث تغييرات مهمة في معدلات مساهمة القطاعات السلعية الأخرى كالزراعة والصناعة إذ تراوحت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي

الإجمالي ما بين 1.9% عام 2017 و 4.3% عام 2020. بينما تراوحت مساهمة القطاع الصناعي ما بين 0.9% عام 2016 و 1.2% عام 2020.

3. معدلات بطالة مرتفعة: لقد أسهم كل ما سبق إلى حد كبير في ظهور معدلات بطالة عالية كما يُظهرها الجدول (3) إذ يظهر من الجدول ارتفاع معدل البطالة من 11.7% عام 2007 إلى 13.8% عام 2017. وإلى 16.5% عام 2021. من جهة أخرى فقد كان تأثير البطالة على الإناث أكبر مما هو عليه للذكور فقد ارتفع معدل البطالة لدى الإناث من 11.7% عام 2007 ليصل إلى 31% عام 2017، وهذه النسبة أقل مما هي عليه لدى الذكور. من جانب آخر فإن النسبة الأكبر من البطالة كانت بين الشباب، حيث ان نسبة البطالة للأعمار 15- 19 سنة بلغت 27.3%، وان هذه النسبة بلغت 27.6% للأعمار 20 - 27 سنة.

### الجدول (3): تطور معدل البطالة في العراق للمدة من 2007 - 2021

اجمالي	اناث	ذكور	
11.7	11.7	11.7	2007
11.9	22.6	9.9	2012
10.6	21.9	8.4	2014
10.8	22.2	8.5	2016
13.8	31.0	10.9	2017
16.5	28.2	14.7	2021

المصدر: بالاستناد إلى المسح الاجتماعي والإقتصادي 2007، 2012، مسح الأمن الغذائي 2016، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2017، مسح القوة العاملة 2021.

تعد البطالة واحدة من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر، وقد أكدت إستراتيجية التخفيف من الفقر لعام 2018 على هذه الصلة بين البطالة والزيادة في معدلات الفقر فضلاً عن ارتباط الفقر بانخفاض دخل العمل. إذ ارتفع معدل الفقر في العراق من 18.9% عام 2014 ليصل إلى 20.5% عام 2018، وإلى 31.7% في تموز (يوليو) 2020 بسبب تداعيات جائحة كوفيد.

من جانب آخر تؤدي البطالة، وخاصة بين الشباب، إلى ردود فعل قد يكون بعضها اجتماعياً يظهر بشكل جرائم منظمة بمختلف اشكالها وقد يكون البعض الآخر سياسياً مطالباً بحقوق أساسية ولعل من أبرزها الحق في العمل، ومع ضعف القطاع الخاص عن استيعاب نسبة كبيرة من العاطلين فإن المطالب بالتشغيل في القطاع العام تكون دائماً واضحة للعيان.

4. إستمرار أوضاع الفساد المالي والإداري: إن الفساد المترسخ في النظام يحرم الناس من التمتع بالحقوق الأساسية الواردة ضمن أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك البنى التحتية المتطورة، التمتع بالرعاية الصحية، ضمان إمدادات الطاقة الكهربائية المستمرة، الحصول على مياه الشرب

المأمونة، الرعاية الصحية وغير ذلك من مؤشرات تضمن حقوق الأفراد في الاستفادة مما يتاح من الثروة الوطنية.

5. تردي مستوى الأداء البيئي: يتضمن مفهوم الأداء البيئي مدى قدرة الإقتصاد على الوفاء بالالتزامات البيئية التي تحددها القوانين والأنظمة والسياسات البيئية، وهو بهذا الشكل يعطي مؤشراً حول ما إذا كان الإقتصاد يعمل بطريقة مسؤولة تجاه حماية الكائنات الحية، الاستخدام الكفوء للموارد، تقليل النفايات والتخلص منها، الاستخدام الملائم للطاقة وغير ذلك من عوامل تؤثر في الأداء البيئي. ورغم تأكيد رؤية العراق 2030 وخطط التنمية الوطنية والإستراتيجيات البيئية على الجانب البيئي إلا ان العراق جاء في الترتيب 106 من 180 دولة دخلت في مؤشر الأداء البيئي EPI لعام 2020 إذ حصل العراق بموجب هذا المؤشر على 39.5 نقطة من 100 حتى أن ترتيب العراق جاء متأخراً جداً على صعيد الدول العربية فهو يقع في المرتبة 11 من 14 دولة عربية دخلت مؤشر الأداء البيئي. ان مؤشر الأداء البيئي يقوم على تقويم الوضع البيئي للدول على وفق مجموعتين أساسيتين هما الصحة البيئية وحيوية النظم البيئية. وبهذا يبدو أن هنالك ضعفاً واضحاً في الأداء البيئي للعراق، إذ ان العراق يعاني من التعرض الكبير لمادة الرصاص نتيجة انبعاثات التلوث الهائلة، وضعفاً كبيراً في عملية إدارة النفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي، فضلاً عن التأثيرات الكبيرة غير المواتية للتغيرات المناخية على العراق.
6. زيادة التباينات المكانية لمؤشرات التنمية المستدامة: لتوضيح التباينات المكانية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة تمت الإستعانة بالجدول (4).



#### الجدول (4): التباينات المكانية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في العراق لسنة من 2018

هدف	تم الإنجاز (%100)	على طريق الإنجاز (66-99%)	على المسار (33-65%)	بعيد عن الإنجاز (32 فأقل)
الهدف (1): القضاء على الفقر	لا يوجد	السليمانية اربيل كركوك	دهوك، بغداد، بابل، النجف، كربلاء، البصرة، الأنبار، واسط، صلاح الدين، ديالى	ذي قار، المثنى، نينوى، القادسية، ميسان
الهدف (2): القضاء على الجوع	لا يوجد	اربيل	ديالى، كربلاء	السليمانية، بابل، نينوى، صلاح الدين، دهوك، ميسان، واسط، النجف، ذي قار، البصرة، بغداد، المثنى، الأنبار، كركوك، القادسية
الهدف (3): الصحة الجيدة والرفاه	اربيل	السليمانية	الأنبار، دهوك، المثنى، كركوك، بابل، ميسان، صلاح الدين، كربلاء، نينوى، واسط، ذي قار، بغداد، النجف، القادسية، البصرة، ديالى	
الهدف (4): التعليم الجيد	السليمانية		جميع المحافظات الاخرى	
الهدف (5): المساواة بين الجنسين	لا يوجد		كربلاء، السليمانية، اربيل، دهوك، بغداد	الأنبار، واسط، المثنى، البصرة، نينوى، ميسان، القادسية، ديالى، كركوك، صلاح الدين، بابل، ذي قار، النجف
الهدف (6): المياه النظيفة والنظافة الصحية	السليمانية		بغداد	اربيل، كربلاء، دهوك، ميسان، ذي قار، النجف، صلاح الدين، المثنى، كركوك، البصرة، القادسية، واسط، نينوى، ديالى، بابل، الأنبار
الهدف (7): طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	البصرة	القادسية	واسط، ميسان، بغداد، كربلاء، بابل، ديالى، اربيل، دهوك	المثنى، ذي قار، النجف، كركوك، صلاح الدين، السليمانية، الأنبار، نينوى
الهدف (8): العمل اللائق والنمو الاقتصادي	لا يوجد	السليمانية	اربيل المثنى	الأنبار، البصرة، بغداد، ديالى، النجف، كربلاء، نينوى، دهوك واسط، القادسية، بابل، ذي قار، صلاح الدين، كركوك، ميسان
الهدف (9): الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	لا يوجد	السليمانية	بغداد	بابل، اربيل، دهوك، ميسان، ديالى، البصرة، النجف، كركوك، القادسية، الأنبار، واسط، نينوى، كربلاء، ذي قار، المثنى، صلاح الدين
الهدف (16): السلام والعدل والمؤسسات القوية	لا يوجد	لا يوجد	السليمانية، اربيل، كركوك، كربلاء، ديالى	بابل، المثنى، دهوك، بغداد، النجف، القادسية، صلاح الدين، واسط، ذي قار، ميسان، البصرة، الأنبار، نينوى

المصدر : جمهورية العراق، التقرير الطوعي الثاني حول اهداف التنمية المستدامة، بغداد 2021، ص39.

من خلال الجدول يتضح الآتي:

1. ان معظم المحافظات لم تحقق انجازاً يصل إلى 100% في مؤشرات التنمية المستدامة عدا حالات محدودة كمحافظة السلیمانیة التي استطاعت انجاز الهدف 6 المتعلق بالمياه النظيفة والنظافة الصحية. ومحافظة أربيل التي استطاعت تحقيق الهدف 3 المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه. والهدف 7 في محافظة البصرة والمتضمن طاقة نظيفة بأسعار معقولة.
2. ان عدداً من المحافظات على طريق انجاز بعض الأهداف فالسليمانية وأربيل وكركوك هي على طريق انجاز الهدف الأول المتعلق بالقضاء على الفقر. كما أن محافظة أربيل هي على طريق القضاء على الجوع في حين ان محافظة السليمانية هي على طريق تحقيق الهدف الثالث المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه. ومحافظة القادسية هي على طريق تحقيق الهدف 7 المتعلق بالطاقة النظيفة وبأسعار معقولة. ومحافظة السليمانية هي على طريق تحقيق الهدف الثامن المتعلق بالعمل اللائق ونمو الاقتصاد والهدف 9 المتعلق بالصناعة والإبتكار والهيكل الأساسية.
3. يتضح من الجدول ان معظم المحافظات هي بعيدة عن انجاز الأهداف (2، 3، 5، 6، 8، 9، 16) والتي توافرت لها مؤشرات وفقاً لنتائج التقرير الطوعي الثاني.
4. النقطة الجديرة بالانتباه ان كل المحافظات عدا محافظة السليمانية بعيدة عن انجاز الهدف الرابع المتضمن التعليم الجيد. إذ أن محافظة السليمانية اهتمت كثيراً بالبعد الثقافي والإفتاح الفكري



وارتفاع المستويات التعليمية، حيث شهدت المحافظة زيادة في عدد الملتحقين بالتعليم بكل مراحلها بما فيه التعليم العالي. كما ان ما يميز المحافظة وجود 12 جامعة فيها تدرس مختلف التخصصات. إلا ان المحافظات الأخرى كانت في وضع مختلف في جانب التعليم، هنا لا بد من تسليط الضوء على هذا الموضوع بقدر من الإهتمام.

### 3-3: هدف التعليم الجيد: الإنجاز المقيد

يُشير الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة إلى: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، ويقترن هذا الهدف بسبع غايات وثلاث وسائل للتنفيذ. تشمل على: ضرورة انتفاع جميع البنات والبنين من التعليم الجيد وتعزيز فرص التعليم لجميع المستويات والأعمار وضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة، بما في ذلك التعليم الجامعي، بحلول عام 2030. ان هذا يتطلب ادماج التنمية المستدامة في برامج التعليم وخططها، وبذلك تبرز الضرورة إلى بذل الجهود الإستثنائية لتدريب الكوادر التدريسية وتهيئة بيئة تعليمية ذات جودة عالية ومناهج تدريسية تواكب التطورات وزيادة عدد المناهج الدراسية.

ويعد التعليم العالي في العراق من القطاعات الحيوية والتي يُعتمد عليها في بناء جيل واع، مثقف، متماسك ومسلح بالأدوات العلمية التي تعينه على ممارسة اختصاصه بأفضل صورة ممكنة. إلا أن هنالك مجموعة من التحديات تقف حائلاً أمام التعليم العالي في العراق يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. زيادة الطلب على خدمات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي نتيجة النمو السكاني المرتفع، إذ يقدر سكان العراق بأكثر من 42 مليوناً في عام 2022، ويتوقع ان يتجاوز 50 مليوناً عام 2030.

2. تراجع التخصيصات الاستثمارية للتعليم العالي كثيراً ، وهذا مما لا يعينه على إنجاز الأهداف الموكلة إليه. فمن متابعة الجدول (5) نلاحظ تدني التخصيصات الإستثمارية للتعليم بشكل عام إلى اجمالي التخصيصات الإستثمارية إذ تراوحت هذه التخصيصات بين حدين أدنى بلغ 0.06% عام 2017 وأعلى بلغ 5.82% عام 2018 هذا من جهة، ومن جهة ثانية نلاحظ التراجع الكبير لنسبة التخصيصات الإستثمارية للتعليم العالي إلى اجمالي التخصيصات الإستثمارية لقطاع التعليم إذ انخفضت هذه النسبة من 71.4% عام 2016 لتبلغ 39.3% عام 2021. ومن ثم فقد أصبحت البنى التحتية للجامعات (الأبنية الجامعية، إمدادات الطاقة، وسائل التعليم الإلكتروني، المختبرات... الخ) تعاني من التدهور الكبير مقابل الزيادات الكبيرة في أعداد المقبولين في الجامعات من مختلف التخصصات مما أسهم في زيادة حالة الاكتظاظ في الأقسام العلمية، وقد امتد ذلك إلى القبول في الدراسات العليا.

### الجدول (5): تطور نسبة التخصيصات الإستثمارية للتعليم العالي ولقطاع التعليم عموماً للمدة من 2016 - 2021

السنوات	التخصيصات الاستثمارية للتعليم مليار دينار	تخصيصات التعليم / إجمالي التخصيصات (%)	تخصيصات التعليم العالي / تخصيصات التعليم (%)
2016	138.32	0.54	71.4
2017	15	0.06	66.7
2018	143.4	5.82	27.0
2019	275.4	0.83	48.9
2021	283.9	0.97	39.3

المصدر: جمهورية العراق، الوقائع العراقية، موازنات العراق 2016 - 2021

3. لقد كان للأوضاع الأمنية غير المواتية بعد عام 2003 فضلاً عن الهجمة الشرسة للمنظمات الإرهابية على بعض المحافظات العراقية تأثير كبير في تراجع أوضاع الإستثمار، وزيادة معدلات البطالة بما فيها بطالة الخريجين، مما أدى إلى ضعف الدافع لدى الكثير من الطلبة لتحسين مستواهم العلمي من جهة. كما ان زيادة معدلات الفقر اجبرت الكثير من الطلبة على العمل أثناء مدة الدراسة مما ساهم في تراجع الأداء العلمي إلى حد بعيد.
4. لقد ساهمت جائحة كورونا هي الأخرى بتراجع المستوى العلمي للكثير من الطلبة خاصة في ظل التدريس الافتراضي والذي يكون عادة أقل كفاءة في إيصال المادة العلمية مما هو عليه في التعليم الحضوري خاصة في ظل ضعف كفاءة الإنترنت وضعف الحالة المادية للكثير من الطلبة إذ لم يسمح لهم بالحصول على المادة العلمية بالشكل المناسب.
5. ضعف برامج الابتعاث الخارجي للجامعات العالمية الرصينة في جميع التخصصات، ساهم في ضعف نسبي في كفاءة التعليم ونقادم المستويات العلمية للمناهج الجامعية و كان له تأثيرات كبيرة على العملية التعليمية بشكل عام.
6. ظهور حالة من الإحباط لدى الطلبة نتيجة ضعف فرص العمل بعد التخرج واضطرارهم إلى العمل بأعمال لا تتلاءم مع مستوياتهم العلمية.







## الجامعات العراقية: المؤشرات و الاداء

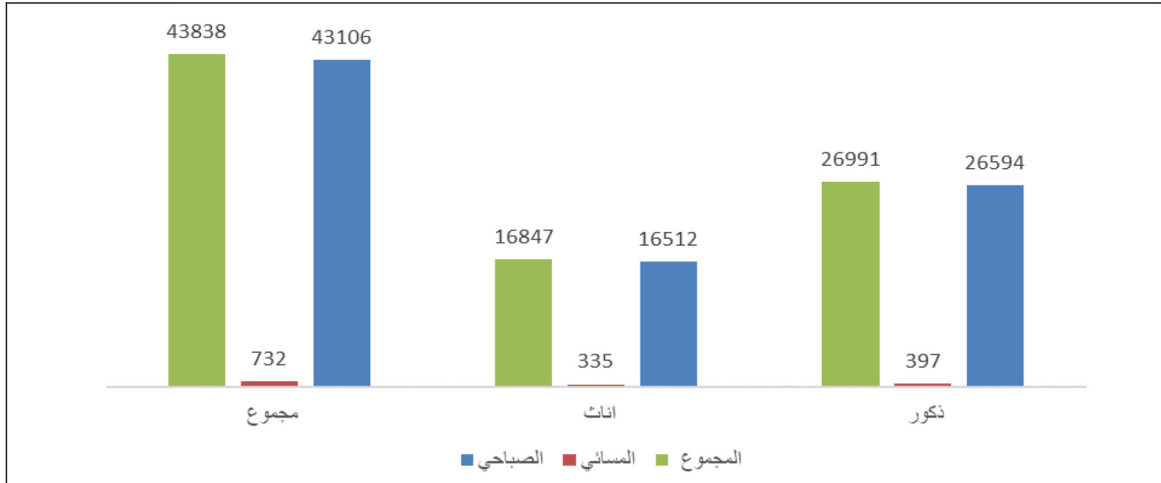


## (4) الجامعات العراقية: المؤشرات والأداء

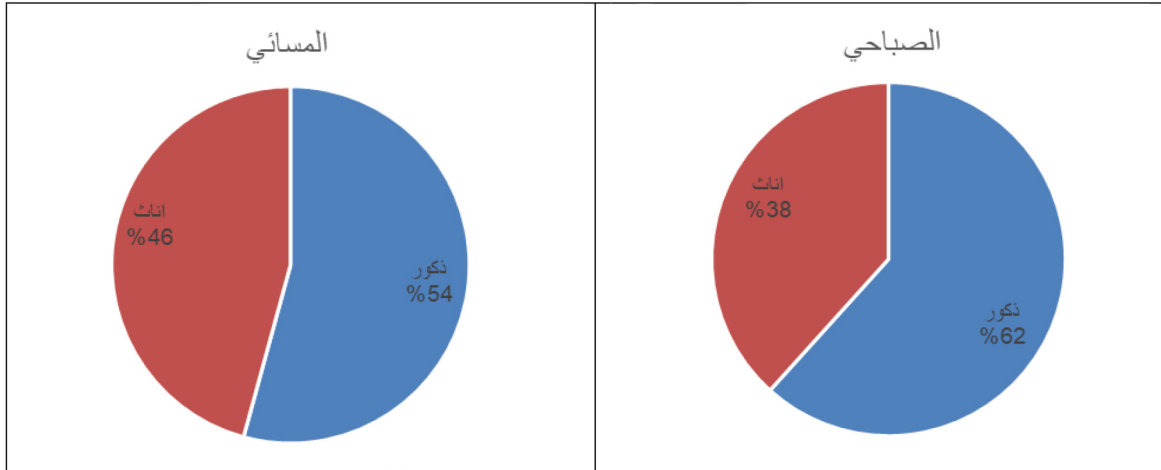
يبلغ عدد الجامعات الحكومية حالياً (35) جامعة، فيما يبلغ عدد الجامعات والكليات الاهلية (68)، تتوزع على مختلف التخصصات العلمية والاجتماعية والإنسانية، والتي تتوزع على جميع المحافظات.

### 1-4: الجامعات الحكومية

يبلغ عدد التدريسيين في الجامعات الحكومية 43838 تدريسياً وتدرسية في الدراسات الصباحية والمسائية، وبشكل عام تشكل التدريسيات أكثر من ثلث عدد التدريسيين في الدراسات الصباحية، وقريباً من نصفها في الدراسات المسائية.



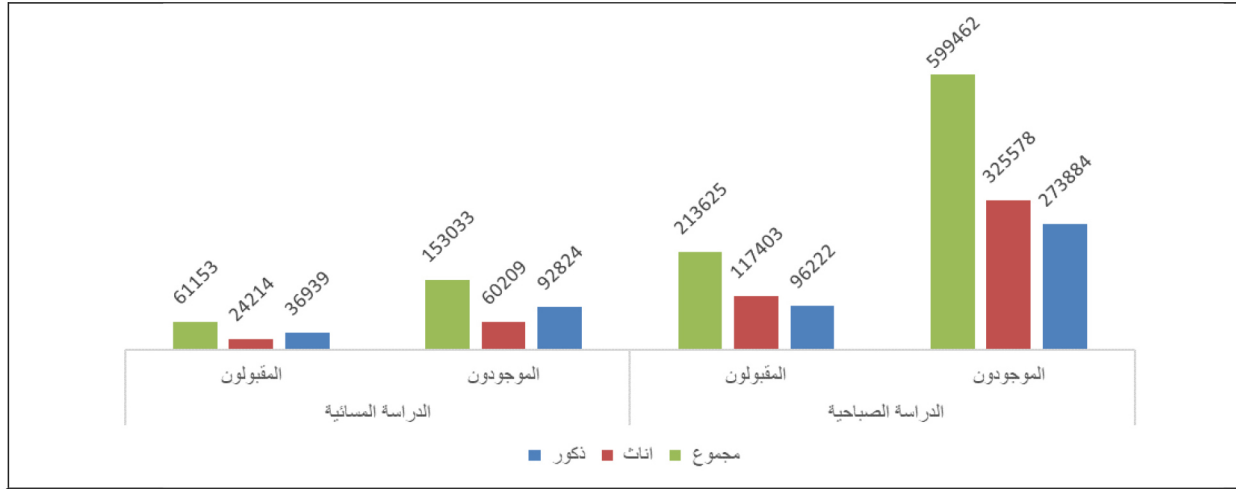
الشكل (9): اعداد التدريسيين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)  
المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



الشكل (10): نسبة التدريسيين في الجامعات العراقية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022)  
المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أما بشأن الطلبة، فانه يوجد في الجامعات الحكومية 752495 طالباً وطالبة في الدراسات الصباحية والمسائية الاولية في الجامعات الحكومية، بينهم 599462 طالباً وطالبة في الدراسات الصباحية، و153033 طالباً وطالبة في الدراسات المسائية. ويوجد 54% من الطالبات في الجامعات الحكومية في الدراسات الصباحية، الامر الذي يعزز مكانة البنات في التعليم العالي، وجعل المؤشر في صالحهن. وان

كن أقل حضا بالنسبة في الدراسات المسائية إذ تشكل البنات ما نسبته 40% من مجموع الطلبة والطالبات الموجودين فيها. (انظر الشكلين 11 و12)



الشكل (11): عدد الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية للسنة الدراسية 2021-2022 المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



الشكل (12): نسبة الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس للسنة الدراسية 2021-2022 المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وعلى مستوى الدراسات العليا، فقد بلغ عدد الطلبة المقبولين من العراقيين والعرب 19156 طالبا وطالبة للعام الدراسي 2019-2020، نصفهم تقريبا من الاناث (49%). إذ سجل هذا العدد ارتفاعا بنسبة 25% مقارنة بالعام الدراسي 2018-2019 إذ بلغ عدد الطلبة 15359 طالبا وطالبة. ويعد ذلك من المؤشرات الإيجابية ويدل على قدرة الجامعات العراقية على التجديد الذاتي وتطوير ملاكاتها التدريسية. إذ قبل 68.4% منهم على دراسة الماجستير و 2.3% منهم على دراسة الدكتوراه، و 7.3% منهم للحصول على شهادة الدبلوم العالي في مختلف التخصصات. وعلى مستوى الجامعات نجد أن جامعة بغداد استقبلت 21% من اجمالي الطلبة المقبولين والموجودين في الدراسات العليا للعام الدراسي 2019-2020، وهذا

يعود إلى عراقية الجامعة التي هي الجامعة الأولى من حيث التأسيس فضلاً عن تنوع اختصاصاتها وحجمها الكبير مقارنة مع بقية الجامعات. بينما يبلغ عدد الطلبة الموجودين في الدراسات العليا من العراقيين والعرب 46232 طالباً وطالبة في العام الدراسي 2019-2020<sup>(2)</sup>.

#### الجدول (6): الطلبة الموجودون في الدراسات العليا بحسب الجامعة للعام الدراسي 2019-2020

الجامعة	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه	المجموع	
				ذكور	إناث
بغداد	718	5878	3237	4713	5120
المستنصرية	113	2226	948	1629	1658
التكنولوجية	10	993	420	651	772
النهرين	63	989	484	645	891
العراقية	14	1183	228	751	674
المجلس العراقي للاختصاصات الطبية	0	0	2594	1277	1317
الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية	30	73	19	54	68
الموصل	380	2401	772	2047	1506
نينوى	0	34	0	14	20
البصرة	97	1644	991	1366	1366
الكوفة	265	1842	666	1429	1344
تكريت	168	1811	705	1640	1044
سامراء	0	315	127	287	155
القادسية	65	1214	322	840	761
الانبار	3	1299	413	989	726
الفلوجة	6	108	12	93	33
بابل	302	2089	1007	1690	1708
القاسم الخضراء	0	244	3	120	127
ديالى	45	1038	337	651	769
كربلاء	100	1100	257	778	679
ذي قار	18	739	218	451	524
سومر	0	28	0	8	20
واسط	26	598	118	366	376
كركوك	9	452	89	282	268
ميسان	0	343	0	142	201
المتن	0	226	21	101	146
الجامعة التقنية في المنطقة الشمالية	0	121	0	69	52
الجامعة التقنية في المنطقة الوسطى	0	455	29	223	261
الجامعة التقنية في الفرات الاوسط	2	180	12	106	88
الجامعة التقنية في المنطقة الجنوبية	11	135	0	60	86
المجموع الكلي	2445	29758	14029	23472	22760

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدراسات العليا في العراق 2019-2020، بغداد، 2021، الجدول 6.

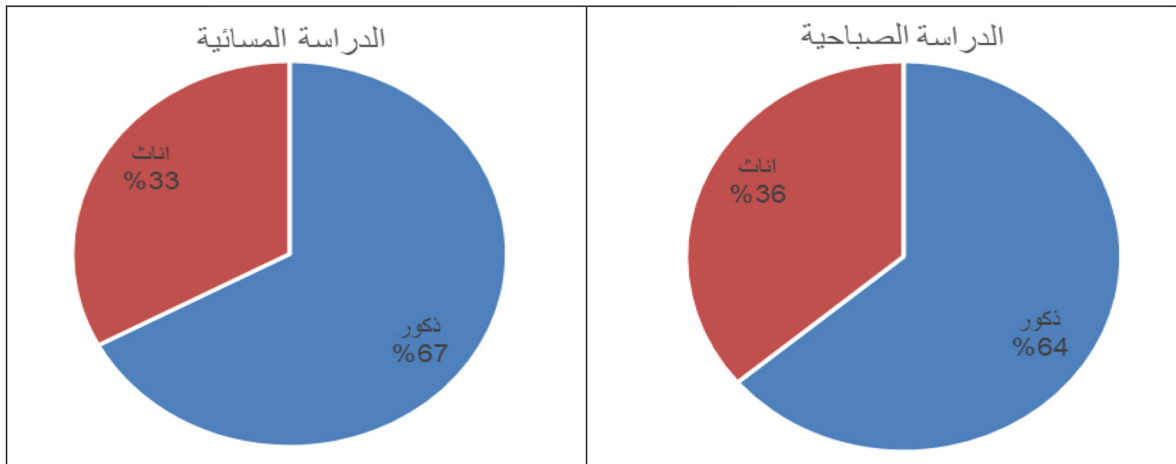
<sup>2</sup> وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدراسات العليا في العراق 2019-2020، بغداد، 2021.

#### 2-4: الجامعات الأهلية

يبلغ عدد التدريسيين في الجامعات والكليات الأهلية 8500 تدريسي وتدرسية في الدراستين الصباحية والمسائية، وبشكل عام تشكل التدريسيات أكثر من ثلث عدد التدريسيين في الدراسات الصباحية والمسائية.

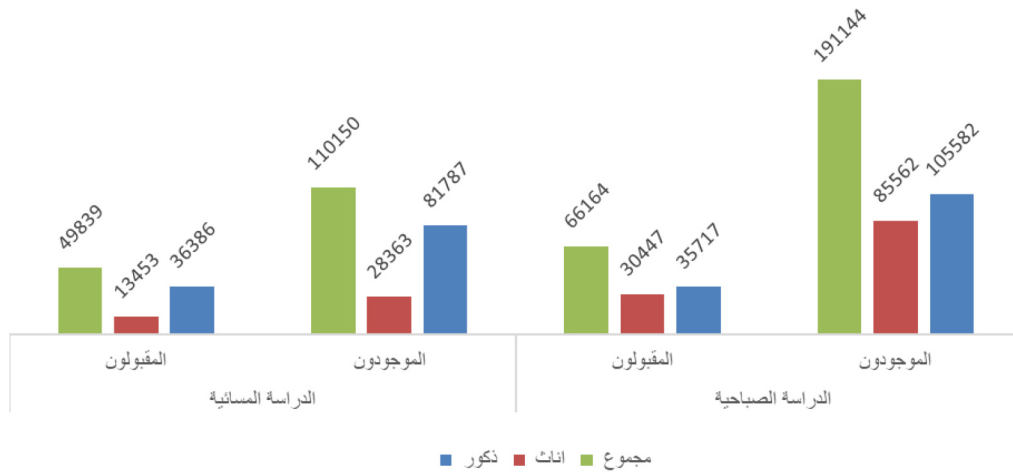


الشكل (13): اعداد التدريسيين في الجامعات الاهلية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022) المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



الشكل (14): نسبة التدريسيين في الجامعات والكليات الاهلية بحسب الجنس ونوع الدراسة (2022) المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أما عدد الطلبة فإنه 191144 طالباً وطالبة في الدراسات الصباحية والمسائية في الجامعات والكليات الأهلية، بينهم 66164 طالباً وطالبة في الدراسات الصباحية، و49839 طالب وطالبة في الدراسات المسائية. وتبلغ نسبة الطلبة الموجودين 55% من مجموع الطلبة في الجامعات والكليات الأهلية في الدراسات الصباحية. لكن البنات أقل عدداً ضمن الدراسات المسائية إذ تشكل البنات ما نسبته 26% من مجموع الطلبة والطالبات الموجودين فيها. (انظر الشكلين 15 و16)



الشكل (15): عدد الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات والكليات الاهلية للسنة الدراسية 2021-2022 المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



الشكل (16): نسبة الطلبة الموجودين والمقبولين في الجامعات الحكومية بحسب الجنس للسنة الدراسية 2021-2022 المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

### 3-4: التعليم العالي: فرص وتحديات

أدت الازمات المتلاحقة مع استمرار مشكلة النازحين داخل العراق، وتدهور البنية التحتية الصحية والتعليمية والخدمات إلى توليد مشكلات بنيوية هددت بالنتيجة الامن الإنساني للمجتمع، فضلا عن أن الانفاق القطاعي على التعليم والصحة ما زال منخفضا، إذ ينفق العراق الحصة الأقل في الموازنة العامة على هذين القطاعين مقارنة مع دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا<sup>(3)</sup>، والبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى، حيث يتم تخصيص ما لا يزيد عن 10% من الموازنة العامة لقطاع التربية والتعليم، و4% لقطاع الصحة عام 2019<sup>(4)</sup>.



<sup>3</sup> وزارة التخطيط، خطة التنمية الوطنية 2013-2017، و 2018-2022.  
<sup>4</sup> وزارة الصحة، استراتيجية موازنة القطاع الصحي الحكومي في العراق للأعوام 2021-2023.



- فجوة البيانات ومنها بيانات التعليم العالي والبحث العلمي بين الواقع والتوجهات التنموية في العراق.
- ضعف الشراكات مع المؤسسات العلمية والتعليمية وبما يعزز فرص النهوض بجامعاتنا.
- ضعف الشراكات بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني ذات التوجهات التنموية.
- تناطح التطوير المنهجي والذي يشمل (محتويات المواد الدراسية، وطرائق التدريس، التدريسي، الطالب، والتقويم، والانشطة، والمستلزمات والتجهيزات ) لا تتسجم مع التطورات المعرفية والمهارة وسوق العمل.
- ضعف التعليم المهني ومخرجاته.
- انخفاض مستوى المؤشرات الداخلة في حساب جودة التعليم في العراق
- تفاوت الاداء في مؤشر التعليم بين العراق والبلدان الاخرى
- ضعف التخطيط الاستراتيجي للدراسات المستقبلية.
- ما تزال البنى التحتية لا تتسجم مع الاعداد المتزايدة للمقبولين من الطلبة سنويا ونهال ذلك الكثير للمستلزمات كالألبنية والمختبرات وتجهيزاتها.
- يشكل التعليم الاهل تهديدا للبناء المعرفي للعراق إذ يفقر للكثير من معايير جودة التعليم.
- ما تزال الجامعات تخرج فائضا من التخصصات التي لا تتسجم مع متطلبات سوق العمل.
- قلة مراكز الابحاث المتخصصة.
- ما يزال النظام لتعليمي في العراق يعتمد على التلقين ( الحفظ والاستظهار ) دون الالتفات الى التعليم التقني والاستدلال، والمهني

- ارتباط وثيق وواضح بين خطة التنمية الوطنية 2018 – 2022، وخطة التنمية المستدامة 2030.
- تشكيل لجان وزارية متخصصة بتوجه التنمية المستدامة
- استحداث وحدات التنمية المستدامة في الجامعات العراقية
- دخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية المختصة بالتنمية المستدامة.
- اعداد مصفوفة تختص ببيانات التنمية المستدامة على مستوى الجامعات.
- تصميم بوابة الكترونية متخصصة بالتنمية المستدامة.
- وضع برنامج عمل للعام الدراسي 2020/ 2021 وتنفيذه والذي واكب جائحة كورونا اذ شكل تحديا سابقا وتم التغلب عليه
- توجيه الاقسام العلمية في كافة الجامعات العراقية بتناول موضوعات بحثية (رسائل ماجستير واطارح دكتوراه ) تختص باهداف التنمية المستدامة ومعالجة مشاكل مجتمعية من خلالها..
- الافتتاح على المنظمات والمؤسسات الدولية للتصدي للعديد من المشكلات ذات الصلة باهداف التنمية المستدامة مثل (منظمة اليونسيف وبرنامج بناء السلام).
- استثمار وتوظيف تكنولوجيا الاتصال لتعزيز فرص الافتتاح على الجامعات ومراكز الابحاث العالمية وبما يتواءم مع اهدف التنمية المستدامة في ضوء الاهداف الاستراتيجية للتعليم العالي انتاج ونقل المعرفة وخدمة المجتمع.
- بناء قدرات المؤسسات وتعزيز فرص التمكين بما يحقق الاهداف المشتركة للجامعة والمؤسسة والمجتمع.



- ❖ شكت جائحة كورونا استهدفا لخلخلة المصادقية الراسخة في ادراك المجتمع لكفاءة المنظومات التربوية والتعليمية واستدامة ادوارها فهددت بشكل اساسي ما تؤديه الجامعة من وظائف تعليمية وتربوية.
- ❖ ما تزال تخصيصات التربية والتعليم لا تتجاوز 10% من الموازنة العامة للدولة تذهب الغالبية العظمى منها الى الميزانية التشغيلية.
- ❖ النمو السكاني المتسارع وضعف استجابة التخطيط لهذه الزيادة وعدم ملائمة التخطيط لهذا النمو.
- ❖ ضعف مخرجات وزارة التربية وتدني مستويات كفاءتها.
- ❖ التقاعد المبكر للكفاءات العلمية
- ❖ التباين الواضح في معدلات الالتحاق بالمدارس بين الريف والحضر
- ❖ ارتباط تدني مستويات التعليم بالتهور في مستويات الصحة.
- ❖ لا تزال اعداد كبيرة من الجامعات العراقية خارج التصنيفات العالمية بسبب الازمات المتلاحقة.
- ❖ لا يحظى البحث العلمي باي اهتمام من حيث التمويل.
- ❖ تغيير الثقافة المجتمعية بالتركيز على التعليم المولد لفرص العمل اي التأسيس لمشاريع الطلبة في بداية الالتحاق بالجامعات بدلا من ان تتوجه طموحات الطلبة الى القطاع العام.

- الشراكات مع المنظمات العالمية
- استثمار التطور التكنولوجي والسعي لاستحداث تخصصات تخدم هذا التوجه
- مواكبة العملية التعليمية لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة
- وضمان انسجام المخرجات مع تلك التحولات
- تفعيل التعلم والتعليم مدى الحياة.

## الشكل (17): تحليل سوات لدور الجامعات العراقية في التنمية المستدامة

### 4-3-1: البيئة الداخلية نقاط القوة Strengths :

تزامنا مع إطلاق خطة التنمية المستدامة التي شارك بها العراق طوعيا من بين عدد كبير من الدول على مستوى العالم (2015- 2030)، إذ بدأ التوجه تنفيذيا منذ عام 2017 في العراق من قبل وزارة التخطيط اما على مستوى وزارة التعليم العالي فإنه يتضمن المسار الاتي:

- 1- الارتباط وثيق وواضح بين خطة التنمية الوطنية 2018 – 2022، وخطة التنمية المستدامة 2030.
- 2- تشكيل لجان وزارية متخصصة بتوجه التنمية المستدامة
- 3- استحداث وحدات التنمية المستدامة في الجامعات العراقية
- 4- دخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية المختصة بالتنمية المستدامة.

- 5- اعداد مصفوفة تختص ببيانات التنمية المستدامة على مستوى الجامعات  
6- تصميم بوابة الكترونية متخصصة بالتنمية المستدامة.  
7- وضع برنامج عمل للعام الدراسي 2020 / 2021 وتنفيذه والذي واكب جائحة كورونا إذ شكل تحديا سابقا وتم التغلب عليه وكما في الجدول ادناه:

### الجدول (7): برنامج عمل للعام الدراسي 2020 / 2021

المؤشرات القياسية	الاستجابة لأهداف التنمية المستدامة وخياراتها	خيارات التدخل الحكومي
- درجة الانتشار التكنولوجي في الجامعات - درجة سرعة الانترنت في الجامعات - نسبة الموظفين الذين يستخدمون الانترنت من الاجمالي	3. 4 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة بما في ذلك التعليم الجامعي. 4:4 الزيادة في اعداد الشباب والكبار الذين تتوافر لديهم المهارات المناسبة، بما في ذلك مهارات تقنية للعمل وشغل وظائف لائقة ولمباشرة الاعمال الحرة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>• اصدار تقويم جامعي للسنة الدراسية 2020 / 2021 وبما يتلاءم مع الظروف الصحي</li> <li>• اعتماد التعليم الالكتروني في التخصصات الانسانية والتعليم المدمج للتخصصات ذات الطابع العملي</li> <li>• وضع اليات وضوابط تخص التعليم الالكتروني والمدمج</li> <li>• السماح للطلبة لأداء الدروس العملية والتطبيقية والسريية في الجامعات القريبة لمحافظة سكناهم</li> <li>• السماح للموظفين ممن تم فتح ملفات دراسية لهم بدائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الدول كافة مع امكانية تقديم طلبية الاجازات الدراسية تغيير الجامعة أو بلد الدراسة</li> <li>• منح الطلبة الدارسين خارج العراق اجازة في بلد الدراسة على ان لا تؤثر على مدة الإقامة والتنسيق مع اعلى المستويات لرجوعهم للعراق.</li> <li>• احتساب مدة رجوع الطلبة إلى العراق ضمن مدة الإقامة المطلوبة للإقامة المتصلة في بلد الدراسة لغرض تقويم الشهادات للجامعات التي تكون الدراسة فيها اونلاين.</li> <li>• معالجة مدة نقص الإقامة للطلبة ممن لديهم نقص في مدة الإقامة (10) ايام فما دون وتخويل دائرة البعثات معادلة شهاداتهم (اعلان في 2 / 8 / 2020)</li> </ul>
17:6 تعزيز الليات لتيسير التكنولوجيا. 17:8 تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكنية 17:6 تعزيز الليات لتيسير التكنولوجيا 17:8 تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكنية.	ب: تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكنية وخاصة للفتيات 17:6 تعزيز الليات لتيسير التكنولوجيا 17:8 تعزيز استخدام التكنولوجيا التمكنية.	
عدد السفارات والملحقيات المستجيبة للإجراءات. عدد الطلبة خارج العراق المشمولين بإجراءات المعالجة للحالات خلال كوفيد 19 موزعة بحسب الجنس ونوع الحالة	3. 4 ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم المهني والتعليم العالي الجيد والميسور التكلفة بما في ذلك التعليم الجامعي. 3- 10 كفالة تكافؤ الفرص والحد من اوجه عدم المساواة وتعزيز التشريعات والاجراءات الملانمة لهذا الغرض. 10:4 اعتماد سياسات لتحقيق المزيد من المساواة. 1- 14 اقامة هياكل اساسية موثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود. 17:14 تعزيز اتساق السياسات لأغراض التنمية المستدامة	

- 8- توجيه الاقسام العلمية في الجامعات العراقية كافة بتناول موضوعات بحثية (رسائل ماجستير واطاريح دكتوراه) تختص بأهداف التنمية المستدامة ومعالجة مشاكل مجتمعية من خلالها..
- 9- الانفتاح على المنظمات والمؤسسات الدولية للتصدي للعديد من المشكلات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة مثل (منظمة اليونيسف وبرنامج بناء السلام) .
- 10- استثمار تكنولوجيا الاتصال وتوظيفها لتعزيز فرص الانفتاح على الجامعات ومراكز الابحاث العالمية وبما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة في ضوء الاهداف الاستراتيجية للتعليم العالي انتاج ونقل المعرفة وخدمة المجتمع.
- 11- بناء قدرات المؤسسات وتعزيز فرص التمكين بما يحقق الاهداف المشتركة للجامعة والمؤسسة والمجتمع.

### نقاط الضعف Weaknesses:

- 1- فجوة البيانات ومنها بيانات التعليم العالي والبحث العلمي بين الواقع والتوجهات التنموية في العراق.
- 2- ضعف الشراكات مع المؤسسات العلمية والتعليمية وبما يعزز فرص النهوض بجامعاتنا.
- 3- ضعف الشراكات بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني ذات التوجهات التنموية
- 4- تباطؤ التطوير المنهجي والذي يشمل (محتويات المواد الدراسية، وطرائق التدريس، التدريسي، الطالب، والتقويم، والانشطة، والمستلزمات والتجهيزات) لا تتسجم مع التطورات المعرفية والمهارية والوجدانية وسوق العمل.
- 5- ضعف التعليم المهني ومخرجاته.
- 6- انخفاض مستوى المؤشرات الداخلة في حساب جودة التعليم في العراق كما في الجدول (8)

### الجدول (8): المؤشرات الداخلة في حساب جودة التعليم في العراق لعام 2018

المؤشر	العراق	الأفضل عالمياً	الأفضل عربياً
صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية %	العراق 92.3%	كندا 100%	تونس 98.6%
متوسط سنوات الدراسة	العراق 6.6%	سويسرا 13.4%	قطر 9.8%
معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين (15-24 سنة) %	العراق 52.3%	أوزبكستان 100%	الكويت 99.3%

Source: Sustainable Development Solutions Network, SDG Index and Dashboards Report 2018, Global Responsibilities, 2018, P26-28

- يقل أداء العراق في مؤشر صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية بنسبة (8.3%) عن كندا الأفضل عالمياً، وبنسبة (6.8%) عن تونس الأفضل عربياً .
- أما فيما يتعلق بمؤشر متوسط سنوات الدراسة، فإن أداء العراق يقل بنسبة (103%) عن سويسرا الأفضل عالمياً وبنسبة (48.5%) عن أداء دولة قطر الأفضل عربياً.
- معدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين من الفئة العمرية (15-24) لكلا الجنسين، فقد كان أداء العراق يقل بنسبة (91.2%) عن أوزبكستان الأول عالمياً، وبنسبة (89.9%) عن دولة الكويت الأفضل عربياً.

7- تفاوت الاداء في مؤشر التعليم بين العراق والبلدان الأخرى كما في الجدول (9):

## الجدول (9): مقارنة الأداء في مؤشر التعليم بين العراق والامارات وفنلندا

المؤشر	العراق 2018 2008	فنلندا 2018 2008	الامارات العربية المتحدة 2018 2008
اتاحة التعليم	19.0 23.3	32.4 31.8	30.8 30.6
رأس المال البشري لقوة العمل	5.0 3.9	14.0 10.6	5.7 5.5
جودة التعليم	17.9 17.4	40.9 39.9	34.0 32.0
المؤشر العام	41.9 44.7	87.4 83.2	70.4 68.0

Source: Legatun Institute, The Legatum Prosperity Index 2018, Country Profiles, Twelfth Edition, London, 2018, P.25, 211,235

- 8- ما تزال البنى التحتية لا تستوعب الاعداد المتزايدة للمقبولين من الطلبة سنويا وتهالك الكثير من المستلزمات كالأبنية والمختبرات وتجهيزاتها.
- 9- يفقر التعليم الأهلي للكثير من معايير جودة التعليم وهو يشكل بذلك تهديدا للبناء المعرفي عموماً.
- 10- قلة مراكز الابحاث المتخصصة.
- 11- ما يزال النظام التعليمي في العراق يعتمد على التلقين (الحفظ والاستظهار) دون التركيز إلى التعليم النقدي والاستدلالي والمهني.

### 4-3-2: البيئة الخارجية

#### الفرص Opportunities:

- 1- الشراكات مع المنظمات العالمية
- 2- استثمار التطور التكنولوجي والسعي لاستحداث تخصصات تخدم هذا التوجه
- 3- مواكبة العملية التعليمية لمتطلبات الثورة الصناعية الرابعة وضمان انسجام المخرجات مع تلك التحولات
- 4- تفعيل التعلم والتعليم مدى الحياة.
- 5- رغبة المجتمع في تحقيق التنمية المستدامة.

#### التحديات Threats:

- 1- شملت جائحة كورونا استهدافاً لخلخلة المصادقية الراسخة في إدراك المجتمع لكفاءة المنظومات التربوية والتعليمية واستدامة ادوارها فهددت بشكل اساسي ما تؤديه الجامعة من وظائف تعليمية وتربوية.

وفي ظل جائحة كورونا واجه التعليم العالي مجموعة من المشاكل كما في الجدول (10):

## الجدول (10): المشاكل التي واجهتها وزارة التعليم العالي اثناء جائحة كورونا.

المشكلة	جذور المشكلة
1. محدودية البنى التحتية الرقمية وضعف الجاهزية الرقمية.	- قلة مختبرات الحاسوب في الجامعات والكليات الحكومية والاهلية. - غياب الاولويات للتعليم الرقمي في الموازنة الاستثمارية للجامعة. - ضعف وجود المستلزمات التعليمية الرقمية القاعات الدراسية. - ضعف ثقافة الحوكمة الالكترونية للقيادات الجامعية. - محدودية المنصات الرقمية في الجامعات. - ضعف التدريب في تنمية مهارات التعليم الرقمي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والكليات.
2. ضعف نظم الاندماج الرقمي للطلبة في الجامعات الحكومية والاهلية.	- محدودية المنصات الالكترونية. - ارتفاع كلف الانترنت. - انقطاع التيار الكهربائي. - قلة وعي الطلبة بأهمية بناء المهارات الرقمية. - غياب دورات الحاسوب والمهارات المخصصة للطلبة. - محدودية الدروس التعليمية الرقمية الحية.

- 2- ماتزال تخصيصات التربية والتعليم لا تتجاوز 10% من الموازنة العامة للدولة تذهب الغالبية العظمى منها إلى الميزانية التشغيلية
- 3- النمو السكاني المتسارع وضعف استجابة التخطيط لهذه الزيادة وعدم ملائمة التخطيط لهذا النمو
- 4- ضعف مخرجات وزارة التربية وتدني مستويات كفاءتها.
- 5- التقاعد المبكر للكفاءات العلمية.
- 6- التباين الواضح في معدلات الالتحاق بالمدارس بين الريف والحضر.

وإذا كان الاستقرار أحد اهم المؤشرات الأساسية ذات الصلة بالتماسك الداخلي للمجتمع العراقي، فإن العراق كان من بين البلدان التي تتعرض باستمرار لتحديات هددت تماسك نسيجه الاجتماعي. المعطيات في الجدول (11) تكشف التباين الواضح في معدلات الالتحاق بالمدارس بين الريف والحضر.

### الجدول (11) يبين معدل الالتحاق بالتعليم بحسب البيئة (الريف والحضر)

البيئة	حضر	ريف
معدل الالتحاق الصافي في الابتدائية	92.9	89.5
معدل الالتحاق الصافي في المتوسطة	60.1	44.7
معدل الالتحاق الصافي في الاعدادية	37.7	23.3
معدل الالتحاق الصافي في الجامعية	17.8	12.0

المصدر: وزارة التخطيط، نتائج مسح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة 2021.

7- ارتباط تدني مستويات التعليم بالتدهور في مستويات الصحة: يرتبط تدني مستويات التعليم بالتدهور في مستويات الصحة، إذ تظهر نتائج صحة الطفولة المبكرة في العراق انها عموماً أسوأ من تلك التي لوحظت بين أقرانها. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة أعلى بمرتين من المتوسط في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى (UMICs) وأعلى بكثير من نظرائهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. اتجاهات معدلات وفيات الأطفال حديثي الولادة (NMR) ومعدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة (U5MR). ويشير اتجاه معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى انخفاض كبير في معدل وفيات الأطفال حتى عام 2000 تقريباً، ثم تباطأ معدل الانخفاض وتوقف في النهاية بين عامي 2013 و2018. وتراجع أيضاً بين عامي 2013 و2018.

8- ما تزال اعداد كبيرة من الجامعات العراقية خارج التصنيفات العالمية بسبب الازمات المتلاحقة.

9- لا يحظى البحث العلمي باي اهتمام من حيث التمويل.

إن الإنفاق على قطاعي الصحة والتعليم مازال منخفضاً ومتراجعاً. إذ ينفق العراق الحصة الأقل من الموازنة العامة على هذين القطاعين مقارنةً بدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى، حيث تم تخصيص ما لا يزيد على 10% من الموازنة العامة لقطاع التعليم و4% لقطاع الصحة في عام 2019. وبقي الإنفاق العام على قطاع الصحة راکداً بمعدل 1.6% من الناتج المحلي الإجمالي منذ عام 2017 وهو بذلك متراجع عن معدلي دول المنطقة والبلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى البالغين 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي (عام 2017).

**الجدول (12): الانفاق على التعليم في العراق مقارنة مع البلدان النظرية (% من الانفاق العام).**

الدولة	نسبة الانفاق
تونس	22.6
إيران	21.1
سوريا	19.1
المغرب	12.3
الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENA)	14.0
جيبوتي	14.0
الأردن	11.6
عمان	11.1
<b>العراق</b>	<b>9.2</b>
لبنان	8.5
قطر	8.6
البحرين	7.2

المصدر: البنك الدولي، معالجة أزمة رأس المال البشري، (مراجعة الإنفاق العام لقطاع التنمية البشرية في العراق)، 2021.

يعود سبب ضعف كفاءة الإنفاق بشكل جزئي إلى المستوى العالي لتخصيصات الرواتب التي تضخمت على حساب تخصيصات الاستثمار والمدخلات الأساسية الأخرى اللازمة لتقديم خدمات ذات جودة. وتطغى تخصيصات الرواتب على الإنفاق العام في قطاعي الصحة والتعليم بشكل كبير حيث بلغت هذه التخصيصات في عام 2019، حوالي (76%) من إجمالي الموازنة الحكومية في قطاع الصحة و 93% في قطاع التعليم. بالإضافة إلى ذلك، ارتبط ارتفاع هذا التخصيص المالي في قطاع الصحة بالزيادة الكبيرة في تعيين الموظفين الإداريين وغير المختصين وانخفاض تخصيصات الأدوية

والمعدات. كما عانت الموازنة الاستثمارية في قطاع التعليم من نقص الموارد لمدة طويلة. وفي ضوء دمار وتدهور البنية التحتية للتعليم الناتجين عن سنوات من الصراع والعنف، فإن الحاجة إلى زيادة الاستثمار العام في التعليم هو شرط أساسي لتقديم خدمات تعليمية فعالة.

10- تغيير الثقافة المجتمعية بالتركيز على التعليم المولد لفرص العمل، أي التأسيس لمشاريع الطلبة في بداية الالتحاق بالجامعات بدلا من توجه طموحات الطلبة إلى القطاع العام.

#### 4-4: الارتقاء بالتعليم: استثمار في مستقبل الأجيال

تضع استراتيجيات التنمية البشرية وبرامجها بناء الانسان في قلب الحوارات ومناقشات التنمية المستدامة. بل ويتجاوز نهج التنمية البشرية التقليدي ما وراء عمليات النمو الاقتصادي لتقويم مسار التنمية البشرية في جميع بلدان العالم. وقد جاء (بناء الانسان) في رؤية العراق 2030 في مقدمة الأهداف التنموية.

وعلى الرغم من التقدم الكبير الذي شهده العالم في مجالات التعليم والمعرفة، ولا سيما في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة، وتضييق الفجوة التعليمية على المستويات الوطنية، تستمر الفجوات وعدم المساواة بين الأجيال في التعليم أعلى في البلدان ذات التنمية البشرية المنخفضة والمتوسطة، مما يحد من الخيارات المتاحة امام الناس ويقلص مساحة الحراك الاجتماعي Social Mobility. وفي هذا السياق يمكن ان تشكل الاستثمارات لبناء الانسان في مراحل التعليم المبكرة نقطة دخول لمعالجة دورات عدم المساواة بين الأجيال.

وعند سبر اغوار الخلفيات والامتدادات التاريخية والثقافية لهذه التفاوتات، لابد من إمارة اللثام عن كيفية ظهورها وتفاعلها واستمرارها عبر الأجيال. وقد أظهرت معظم الأدبيات والمؤشرات التنموية التي سلطت الأضواء على هذا المسار بأن عدم المساواة في الدخل يعكس سلبًا على أربعة مجالات أساسية للتنمية البشرية تتربط وتتداخل بعضها ببعض الآخر. اثنان منهما يرتبطان مباشرة بالتنمية البشرية هما: التعليم والصحة. بينما تتجاوز المجالان الثالث والرابع النتائج الفردية، ويشيران إلى الظروف التي تؤثر التنمية البشرية: التماسك الاجتماعي، ومدى ثقة الناس بعضهم ببعض، والمشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية لمجتمعاتهم، والسلام والأمن، وهي البيئة الآمنة التي يحتاجها الناس لتطوير إمكاناتهم الكاملة. كما أشارت الكثير من الادبيات إلى أن الإعاقات في كل من هذه المجالات لا تعود فقط إلى عواقب عدم المساواة، ولكنها أيضًا تخلق المزيد من الفجوات وعدم المساواة في مجالات أخرى من التنمية البشرية، لأنها بالأساس مرتبطة بعضها ببعض. فضلاً عن ان، التفاوتات غالبًا ما تنتقل بين الأجيال وبذلك يكتب لها الاستمرار.

#### 1-4-4: التعليم مرتكز رئيس لرأس المال البشري

تستند التوجهات الأساسية للتعليم في العراق إلى تكامل رأس المال البشري بوصفه مسارًا موجهًا للتنمية المستدامة، وهذا النهج يقود إلى تعزيز قدرات الانسان العراقي وتطويرها ومواكبة البناء المعرفي والتطوير المهاري على أساس تربوي يسعى إلى اعداد الأجيال المتعاقبة للتعامل مع الأوضاع الوطنية والإقليمية والدولية المتغيرة دائما.

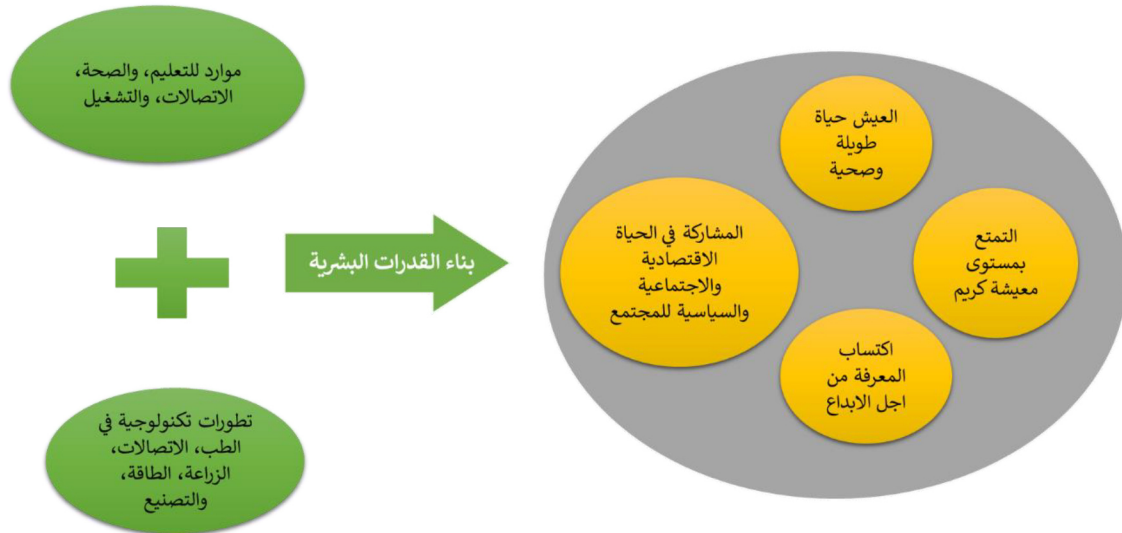
وتؤكد النظريات الحديثة في التنمية المستدامة أهمية تراكم رأس المال البشري كمحرك رئيس للنمو، وقد شدد منظرو التنمية المستدامة على التفاعلات في العوامل التي قد تسبب تجاوز العوائد الاجتماعية لرأس المال البشري وكذلك العوائد الخاصة، إذ غالبا ما يرفع الأشخاص ذوو المهارات الأكثر إنتاجية الآخرين

الذين يتفاعلون معهم، لذلك قد يؤدي تراكم رأس المال البشري إلى زيادة إنتاجية العوامل الاجمالية في الاقتصاد<sup>(5)</sup>.

وفي مواجهة العديد من التحديات المتصاعدة، تطرح باستمرار الجهود الحكومية والمجتمعية للارتقاء برأس المال البشري بتوفير مستوى معيشي افضل، والارتقاء بمستوى التعليم والصحة الجيدة، مع ضمان استحقاق الأجيال القادمة..

#### 4-4-2: الاستثمار بنظام تعليمي يركز على بناء القدرات البشرية

الاستثمار في رأس المال البشري هو أحد المرتكزات الأساسية للتنمية وأحد اهم الحقوق الأساسية التي تتمتع بها المجتمعات الانسانية، كما يعد جوهر عمليات التنمية المستدامة. هذا الاستثمار مرتبط بمجموعة مباشرة وغير مباشرة بالمكاسب المجتمعية التي تجعلها محورا أساسياً في تحقيق الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. فالأشخاص الأصحاء الذين تمكنوا من الحصول على تعليم جيد هم أكثر قدرة على المساهمة الفاعلة في مجتمعاتهم، كما أنهم أكثر قدرة على العمل والإنتاج والابتكار ومعالجة الأزمات، أو حل المشاكل أو التكيف معها، ولا سيما للأشخاص الذين هم أقل صحة ولم يحصلوا على تعليم جيد. كما ان هؤلاء الأشخاص غالباً ما يكونوا أكثر وعياً وادراً على متابعة الإنتاج المستدام والالتزام بانماط الاستهلاك اللازمة للتصدي للمتغيرات البيئية والمناخية. إلى جانب قدرتهم على تحقيق مستويات أعلى من الدخل، مما يمكنهم من الخروج من دورة الفقر وتحقيق مستويات معيشة مقبولة. لذا ظل الاستثمار في رأس المال البشري مرتكزاً رئيساً لصناع القرار في جميع أنحاء العالم، وبالمثل يعد من أولويات الإنفاق للحكومات في البلدان المتقدمة.



الشكل (18): التعليم وبناء القدرات البشرية

<sup>5</sup> Robert Lucas, (1988), On the Mechanics of Economic Development, Journal of Monthly Economics, XXII, 3-42.



#### 3-4-4: تحديات بناء رأس المال البشري في العراق

تستند التوجهات الأساسية للتعليم في العراق إلى تكامل رأس المال البشري بوصفه مساراً موجهاً للتنمية وهذا النهج يقود إلى تعزيز قدرات الإنسان العراقي وتطويرها ومواكبة البناء المعرفي والتطوير المهاري له على أساس تربوي يسعى إلى اعداد الاجيال المتعاقبة للتعامل مع الاوضاع الوطنية والاقليمية والدولية المتغيرة دائماً.

المكونات الأخرى لمؤشر رأس المال البشري -مثل احتمال بقاء الطفل على قيد الحياة حتى سن 5 أعوام (0.97) وعدم تعرضه لتفزم النمو (0.87) يمكن مقارنتها بالمتوسطات الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (0.98 و 0.82، على التوالي). ومع ذلك، فإن بقاء البالغين في العراق يتخلف عن بقية المنطقة: 84 في المائة فقط من البالغين 15 عاماً في العراق يمكنهم توقع العيش حتى سن 60 عاماً، مقارنة بنسبة 91% في المنطقة. مع ملاحظة ان أداء الفتيات في العراق أفضل قليلاً من أداء الأولاد في معظم مكونات مؤشر رأس المال البشري، وهو نمط لوحظ أيضاً في بقية المنطقة.

ولا تقتصر أهمية التعليم من منظور التنمية البشرية المستدامة باعتباره مساراً رئيساً يؤدي إلى تحسين نوعية عنصر العمل وزيادة إنتاجيته، فالتعليم حق من حقوق الإنسان الأساسية وهو غاية في حد ذاته واشباع يحتاج اليه البشر لتمكينهم من ممارسة حياتهم وادوارهم الإنسانية المختلفة على نحو أفضل. فالاستثمار في التعليم يمثل أحد مظاهر تكوين رأس المال البشري الذي يعد من ركائز الاستدامة في التنمية البشرية.





# مشروع زراعة المليون شجرة



الفكرة

انطلق المشروع بهيكلية متكاملة بمشاركة الجامعات العراقية واسناد الوزارات المعنية بهدف اعداد قاعدة علمية مدربة تعنى بزيادة الغطاء الغابي ونشر ثقافة التشجير في المجتمع العراقي عبر المجتمع الجامعي من خلال تنمية بذور انواع الاشجار والشجيرات ونتاج الشتلات وزراعتها على طول البلاد من اجل حفظ الامن البيئي والمائي والغذائي (نحو بيئة مستدامة واقتصاد اخضر )

## دور المشروع



## طبيعة المشروع



المستفيدون	الشركاء	المنفذ	التدريب
17 محافظة	19 جامعة	40 نوع أعيد نشره	500 مهندس وفني وعامل
17 اعدادية زراعة	9 اعداديات زراعة	1500000 شتلة زراعية	250 طالب جامعي
40 بلدية	25 دائرة بلدية	100 نوع بذور	4500 طالب اعدادية
23 جامعة	امانة بغداد	20 نوع مدخل	30000 عبر المنصات الالكترونية
80 جهة حكومية	العتبة الحسينية	60 نوع نشر نجحت زراعته	والتواصل الاجتماعي
6 بلديات /امانة بغداد	العتبة العلوية		

## الاهداف المتحققة

- تطوير القدرات في الجامعات والاعداديات والبلديات في علوم التشجير
- تعزيز القدرات في الجامعات والاعداديات والبلديات في علوم التشجير
- دعم العمل المناخي العالمي وصحة التربة
- حماية التنوع النباتي
- بني علمية لاقامة مدن بيئية نحو اقتصاد اخضر
- التثقيف المجتمعي باهمية الشجرة بيئيا واقتصاديا
- العمل الابداعي الجماعي الطوعي
- تدريب النساء والشباب
- الاسهام الفاعل في التحدي البيئي العالمي
- تشجير الجامعات

## المحافظات المتميزة

**محافظة نينوى**

- انتاج عشرات الالاف من الشتلات
- ادخال انواع جديدة
- بناء قدرات
- تشجير جامعة الموصل، غابة نينوى، الطرقات، الكنائس، جوامع ومدارس
- تدريب الطلبة والمهندسين
- انجاز بحوث ودراسات

**محافظة ديالى**

- انتاج عشرات الالاف من الشتلات
- تشجير المدن
- ادخال انواع عديدة الى الجامعة
- انشاء حدائق نباتية
- العمل التشاركي المؤسسي
- بناء قدرات

**محافظة الكوفة**

- انتاج عشرات الالاف من الشتلات
- تشجير المدينة
- انشاء حديقة نباتية في الجامعة تعاون متميز بين المحافظة والبلديات
- والعتبة العلوية المقدسة واعدادية الكوفة الزراعية
- انشاء حديقة نباتية في جامعة الكوفة

**محافظة المنبي**

- انتاج مئات الالاف من الشتلات الصحراوية
- تعاون بناء بين المحافظة والجامعة والبلديات
- تشجير المدينة، الجامعة، المستشفيات، مدارس مراكز الشرطة
- تدريب البلديات
- اقامة مناطق بحثية ومحميات
- دراسات وبحوث
- انتاج البذور

**محافظة الأنبار**

- انتاج زراعة عشرات الالاف من الانواع الشجرية
- تشجير الجامعة، مركز المحافظة، مستشفيات، مدارس
- تدريب التدريسين رطلية، مهندسين البلديات على تنمية الانواع الملائمة
- انطلاق مشروع جامعة الانبار واحة خضراء ضمن فعاليات المشروع
- دراسة البحوث

## اطار مشروع المليون شجرة: ريادة الهدف وتحقق النتائج

## قياس دور الجامعات في التنمية المستدامة



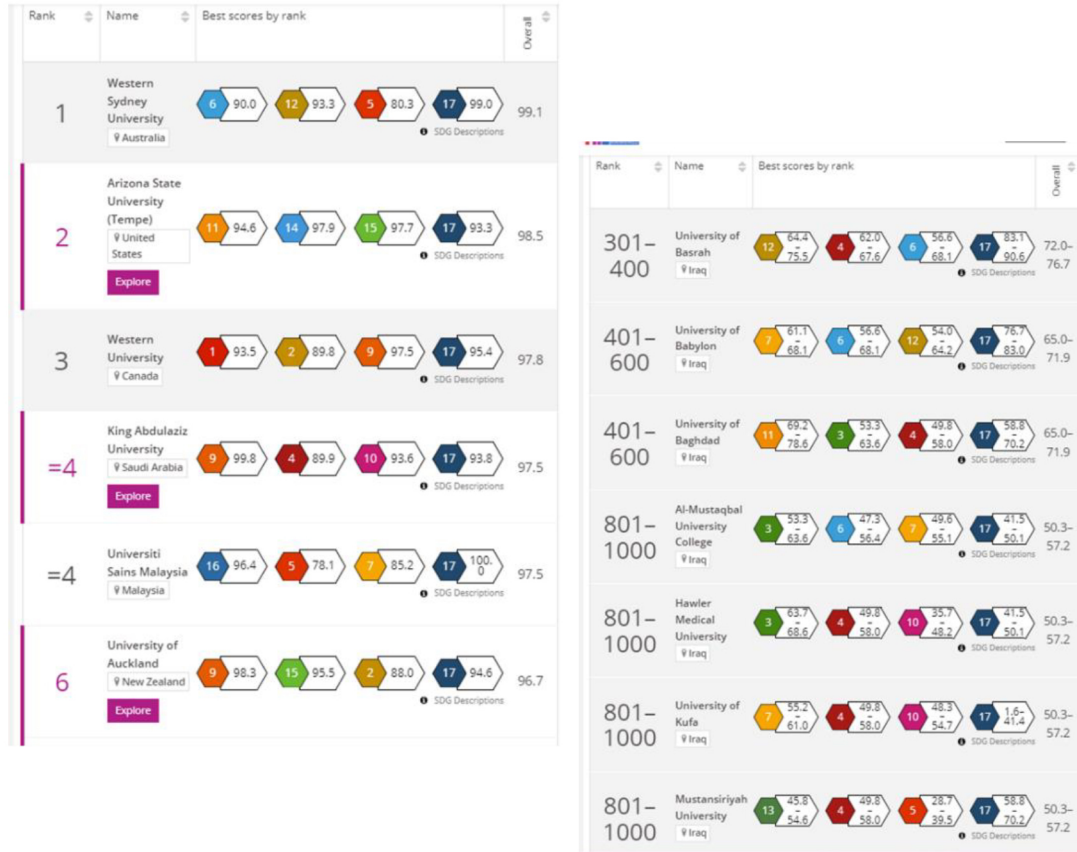
## (5) قياس دور الجامعات في التنمية المستدامة

### 1-5: التصنيف الدولي للجامعات العراقية في التنمية المستدامة

من أشهر التصنيفات التي تعنى بأداء التنموي للجامعات وأهمها تصنيف التايمز لتأثير التعليم العالي الذي يقوم الجامعات على وفق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، باستخدام مؤشرات مختارة لأربعة مجالات هي: البحث والإشراف والتوعية والتعليم.

وقد زاد عدد الجامعات المنضوية في التصنيف بسرعة في كل عام منذ انطلاق التصنيف، إذ تسعى العديد من الجامعات لإثبات التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الانضمام إلى قاعدة بيانات التايمز؛ وتسمح للمؤسسات بإظهار التحسن السريع عامًا بعد عام، من خلال إدخال سياسات جديدة. إذ ظهر في عام 2022 الإصدار الرابع ويتضمن الترتيب العام 1406 جامعة من 106 دولة / منطقة.

وبحسب النسخة الأخيرة من التصنيف لعام 2022 فقد احتلت جامعة مانشستر (المملكة المتحدة) المرتبة الأولى برصيد نقاط بلغ 98.5، تليها جامعة سيدني (استراليا) برصيد 97.9 نقطة، فجامعة ويسترن (كندا) برصيد 97.8 نقطة، فجامعة الملك عبد العزيز (السعودية) برصيد 93.8 نقطة بالمرتبة الرابعة.



### الشكل (19): نتائج تصنيف التايمز 2022

أما الجامعات العراقية فقد ظهرت 47 جامعة حكومية وكلية وجامعة أهلية في تصنيف عام 2022، وجاءت جامعة البصرة بالمرتبة الأولى عراقياً، وبالتسلسل 301-400 عالمياً. جامعة بابل، فجامعة بغداد، ثم كلية المستقبل الجامعة، فجامعة هولير الطبية، وحلت جامعة الكوفة بالمرتبة السادسة، فالجامعة المستنصرية سابعة.

والمقارنة ففي عام 2021 ظهرت في التصنيف 37 جامعة، جاءت البصرة بالمرتبة الأولى، تليها جامعة الانبار فكلية المستقبل الجامعة، وجامعة بابل فبغداد وجامعة الكوفة<sup>(6)</sup>.

### الجدول (13): ترتيب الجامعات العراقية بحسب تصنيف التاييمز للتنمية المستدامة 2022

الترتيب	الدرجة	الجامعة
400-301	76.7-72.0	جامعة البصرة
600-401	71.9-65.0	جامعة بابل
600-401	71.9-65.0	جامعة بغداد
1000-801	57.2-50.3	كلية المستقبل الجامعة
1000-801	57.2-50.3	جامعة هولير الطبية
1000-801	57.2-50.3	جامعة الكوفة
1000-801	57.2-50.3	الجامعة المستنصرية
+1001	50.2-9.2	جامعة أهل البيت
+1001	50.2-9.2	جامعة العين
+1001	50.2-9.2	جامعة البيان
+1001	50.2-9.2	جامعة الفرات الأوسط التكنولوجية
+1001	50.2-9.2	جامعة الكفيل
+1001	50.2-9.2	جامعة الكرخ للعلوم
+1001	50.2-9.2	جامعة الكتاب
+1001	50.2-9.2	كلية المعارف الجامعة
+1001	50.2-9.2	كلية المنارة الطبية الجامعة
+1001	50.2-9.2	جامعة المثني
+1001	50.2-9.2	جامعة النهريين
+1001	50.2-9.2	كلية النسور الجامعة
+1001	50.2-9.2	جامعة القادسية
+1001	50.2-9.2	جامعة القاسم الخضراء
+1001	50.2-9.2	جامعة التراث
+1001	50.2-9.2	جامعة الانبار
+1001	50.2-9.2	كلية البصرة الجامعة للعلوم والتكنولوجيا
+1001	50.2-9.2	كلية بلاد الرافدين الجامعة
+1001	50.2-9.2	الجامعة الكاثوليكية في اربيل
+1001	50.2-9.2	جامعة دجلة
+1001	50.2-9.2	جامعة ديالى
+1001	50.2-9.2	جامعة الفلوجة
+1001	50.2-9.2	كلية الامام الكاظم
+1001	50.2-9.2	جامعة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
+1001	50.2-9.2	الجامعة الإسلامية
+1001	50.2-9.2	جامعة جابر بن حيان الطبية
+1001	50.2-9.2	جامعة كربلاء
+1001	50.2-9.2	جامعة كركوك
+1001	50.2-9.2	الجامعة التقنية الوسطى
+1001	50.2-9.2	جامعة الموصل
+1001	50.2-9.2	جامعة نينوى
+1001	50.2-9.2	الجامعة التكنولوجية الشمالية

الترتيب	الدرجة	الجامعة
+1001	50.2-9.2	جامعة صلاح الدين
+1001	50.2-9.2	جامعة سامراء
+1001	50.2-9.2	الجامعة التكنولوجية الجنوبية
+1001	50.2-9.2	الجامعة التكنولوجية
+1001	50.2-9.2	جامعة ذي قار
+1001	50.2-9.2	جامعة تكريت
+1001	50.2-9.2	جامعة كورك
+1001	50.2-9.2	جامعة وارث الانبياء

المصدر:

[https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2022/overall#!page/0/leng\(th/-1/locations/IRQ/sort\\_by/rank/sort\\_order/asc/cols/undefined](https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2022/overall#!page/0/leng(th/-1/locations/IRQ/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/undefined)

## 5-2: نحو دليل وطني للجامعات العراقية في التنمية المستدامة

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة بجمع مؤشرات رصد أهداف التنمية المستدامة خلال عام 2021، وذلك من خلال منصة الكترونية تكفلت الجامعات الحكومية والكليات والجامعات الاهلية بملء بياناتها خلال المدة من 2020-2021.

وقد تم جمع 95 مؤشراً توزعت على الأهداف السبعة عشر، ولأغراض التحليل المقارن فقد تمت مراجعة البيانات وتنقيحها، وتم اعتماد 74 مؤشراً لتركييب دليل عام للإنجاز التنموي في الجامعات الحكومية والأهلية.

### الجدول (14): المؤشرات الاجمالية والمنقحة للأهداف

المؤشرات المنقحة	المؤشرات الاجمالية	الهدف
5	6	الهدف 1: القضاء على الفقر
3	4	الهدف 2: القضاء التام على الجوع
4	5	الهدف 3: الصحة الجيدة والرفاهية
17	28	الهدف 4: التعليم الجيد
4	4	الهدف 5: المساواة بين الجنسين
4	4	الهدف 6: المياه النظيفة والنظافة الصحية
4	4	الهدف 7: طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
1	3	الهدف 8: العمل اللائق ونمو الاقتصاد
5	7	الهدف 9: الصناعة والابتكار والبنى الاساسية
3	4	الهدف 10: الحد من عدم المساواة
7	7	الهدف 11: مدن ومجتمعات محلية مستدامة
2	2	الهدف 12: الاستهلاك والإنتاج المسؤولان
3	3	الهدف 13: العمل المناخي
1	1	الهدف 14: الحياة تحت الماء
2	2	الهدف 15: الحياة في البرية
5	7	الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية
4	4	الهدف 17: عقد الشراكات لتحقيق الاهداف
74	95	المجموع

## 5-2-1: منهجية القياس

من أجل ابداع مقياس مقارن للإنجاز التنموي في الجامعات العراقية فقد تم تطوير "دليل التنمية المستدامة للجامعات العراقية" وهو دليل تركيبى تتراوح قيمته ما بين 0-100 درجة، وتعد الدرجة الأعلى هي الأكثر إنجازاً في مؤشرات التنمية المستدامة، وقد مرت عملية اعداد التقرير بالخطوات الآتية:

- تنقيح المؤشرات الـ 95 التي تم توفيرها من قبل الوزارة/ دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، وتم اختيار 74 مؤشراً صالحاً لإنجاز عملية التقويم، فيما أمكن جمع بيانات تخص 35 جامعة حكومية، و 50 جامعة وكلية أهلية تكامل مؤشراتهما لتوفير إمكانية المقارنة.
- تحديد معايير الإنجاز في كل مؤشر إذ تولى فريق العمل تحديد عتبات الإنجاز التي تمثل حدوداً دنياً لقبول الإنجاز الذي يكشف عنه كل مؤشر.
- احتساب قيمة الدليل الذي يمثل مجموع المؤشرات المنجزة مقسوماً على العدد الكلي للمؤشرات المنفحة. إذ ان:

$$\text{دليل التنمية المستدامة للجامعات العراقية} = \frac{\text{مجموع المؤشرات المنجزة}}{74} \times 100 X$$

## 5-2-2: دليل الاسهام التنموي للجامعات الحكومية

بحسب قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة للجامعات العراقية المحتسبة للجامعات الـ 35 العراقية فقد بلغ متوسط قيمة الدليل 47.528% وهو متوسط منخفض نسبياً ويعكس الفروق الكبيرة في الإنجاز ما بين الجامعات من جهة، ويمثل المقياس الإجمالي لأداء الجامعات الحكومية في اهداف التنمية المستدامة.

وعلى مستوى الجامعات جاءت الجامعة المستنصرية بالمرتبة الأولى بقيمة دليل 86.486%، بعدما انخرطت في العمل ضمن 64 نشاطاً مختلفاً في أهداف التنمية المستدامة. تليها في الإنجاز جامعة بغداد التي حققت قيمة دليل بلغت 82.432%، فجامعة البصرة (81.081%)، فالأنبار (79.730%)، وجاءت جامعة بابل خامسة بدرجة (77.027%)، فالجامعة التقنية الشمالية (75.676%). ويقع انجاز هذه الجامعات الست ضمن الربع الأعلى إنجازاً.

ويقع ترتيب عشر جامعات أخرى ضمن الربع الثاني (50-74%)، والذي يعد أداء متوسطاً، فيما يقع ترتيب 13 جامعة ضمن الربع الثالث (25-49%)، وهو ما يعكس أداء ضعيفاً بالمقياس إلى بقية الجامعات، وعدم اهتمام بتحقيق الاجندة وتدني معايير الانخراط في تحقيق أهدافها وغاياتها.

وأخيراً، يقع ترتيب 6 جامعات في الربع الأدنى إذ تتذيل القائمة جامعة الحمدانية بقيمة دليل متدنية جداً بلغت 1.351%، تسبقها جامعة جابر بن حيان الطبية بقيمة دليل بلغت 8.108%. وهو ما يعكس ضعف اهتمام الجامعات الست بالتنمية المستدامة.

ما يلفت الانتباه في ترتيب الجامعات بحسب الدليل، هو أن ترتيب الجامعات المستحدثة كان متدنياً، وهو ما يؤشر نقص الإمكانيات المادية والبشرية، وعدم استكمالها البنى التحتية الضرورية لدعم العملية التعليمية فيها، ثم عملية التنمية المستدامة.



الجدول (15): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب دليل الاسهام في التنمية المستدامة

الترتيب	الجامعة	قيمة دليل التنمية المستدامة للجامعات العراقية (%)
1	الجامعة المستنصرية	86.486
2	جامعة بغداد	82.432
3	جامعة البصرة	81.081
4	جامعة الانبار	79.730
5	جامعة بابل	77.027
6	الجامعة التقنية الشمالية	75.676
7	جامعة الفرات الاوسط التقنية	74.324
8	الجامعة التقنية الوسطى	72.973
9	جامعة واسط	71.622
10	جامعة القادسية	59.459
	جامعة المثنى	58.108
11	الجامعة التكنولوجية	58.108
12	جامعة النهرين	54.054
13	جامعة الكوفة	52.703
14	جامعة الموصل	51.351
15	جامعة كركوك	50.000
16	جامعة نينوى	48.649
	جامعة تكريت	45.946
17	جامعة ذي قار	45.946
18	جامعة القاسم الخضراء	44.595
19	الجامعة العراقية	43.243
	جامعة سامراء	41.892
20	الجامعة التقنية الجنوبية	41.892
21	جامعة كربلاء	40.541
22	جامعة تلغفر	39.189
23	جامعة ديالى	36.486
24	جامعة الفلوجة	32.432
25	جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيا	28.378
26	جامعة البصرة للنفط والغاز	25.676
27	جامعة ميسان	18.919
28	جامعة سومر	12.162
29	جامعة الكرخ للعلوم	12.162
30	جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصا	10.811
31	جامعة جابر بن حيان الطبية	8.108
32	جامعة الحمدانية	1.351

### 3-2-5: دليل الاسهام التنموي للجامعات والكليات الاهلية

بحسب قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة للجامعات والكليات الاهلية الـ 50 فقد بلغ متوسط قيمة الدليل 33.081% وهو متوسط منخفض جدا مقارنة مع متوسط دليل الجامعات الحكومية ويعكس الفروق الكبيرة في الاسهام ما بين الجامعات وضعف اهتمام الجامعات والكليات الاهلية بالتنمية المستدامة عموما. وعلى مستوى الجامعات والكليات جاءت كلية المستقبل الجامعة بالمرتبة الاولى بقيمة دليل 79.730%، بعدما حققت 59 نشاطا مختلفا في أهداف التنمية المستدامة. تليها في الإنجاز كلية المعارف الجامعة التي حققت قيمة دليل بلغت 63.514%، فجامعة العين وكلية الحلة الجامعة اللتين حلتا بالمرتبة الثالثة بقيمة دليل بلغت 62.162% لكل منهما، وجاءت كلية بلاد الرافدين الجامعة رابعة (59.459%)، وحلت كلية المنارة خامسة (58.108%).

ويُمكن أن نُؤشر عدداً من النتائج المهمة في هذا الدليل:

- يقع انجاز كلية واحدة ضمن الربع الأعلى إنجازاً وهو ما يبرز ضعف الاهتمام لدى غالبية الكليات والجامعات الاهلية.
- يقع ترتيب 10 جامعات وكلية أهلية ضمن الربع الثاني (50-74%)، والذي يعد أداء متوسطاً، فيما يقع ترتيب 20 جامعة وكلية أهلية ضمن الربع الثالث (25-49%)، وهو ما يعكس أداء ضعيفا بالقياس إلى بقية الجامعات، وعدم اهتمام بتحقيق الاجندة وتدني معايير الانخراط في تحقيق أهدافها وغاياتها. ويقع ترتيب 19 جامعة وكلية أهلية في الربع الأدنى إذ تتذيل القائمة كلية المأمون الجامعة بالمرتبة الأخيرة بدرجة (1.351%). وهو ما يعكس ضعف اهتمام كثير من الجامعات والكليات الاهلية بالتنمية المستدامة.
- يمكن توقع ان هذا الضعف في الأداء ينعكس على قدرة الجامعة أو الكلية على الاسهام في خدمة المجتمع المحلي، الامر الذي يمكن أن يؤثر سلبا في نظرة المجتمع إلى الجامعة ودورها المعرفي والخدمي.



## الجدول (16): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب دليل الاسهام في التنمية المستدامة

الترتيب	الكلية	القيمة دليل التنمية المستدامة للجامعات العراقية (%)	الترتيب	الكلية	القيمة دليل التنمية المستدامة للجامعات العراقية (%)
1	كلية المستقبل الجامعة	79.730	16	الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا الاهلية	32.432
2	كلية المعارف الجامعة	63.514	17	كلية الرافدين الجامعة	31.081
3	جامعة العين	62.162	17	كلية التقنية الجامعة	31.081
3	كلية الحلة الجامعة	62.162	17	كلية الهدى الجامعة	31.081
4	كلية بلاد الرافدين الجامعة	59.459	18	جامعة النعتل	28.378
5	كلية المنارة	58.108	19	جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	25.676
6	جامعة العميد	56.757	19	كلية آشور	25.676
7	جامعة الكفيل	54.054	20	جامعة المصطفى الامين	24.324
8	كلية الاسراء الجامعة	51.351	20	كلية بغداد للعلوم الكمية	24.324
9	جامعة الكتاب	50.000	21	كلية البروتك الجامعة	22.973
9	كلية النور الجامعة	50.000	21	كلية جنات العراق	22.973
10	كلية الرشيد الجامعة	47.297	21	كلية ابن خلدون	22.973
11	جامعة وارث الانبياء	44.595	22	كلية الكونز الجامعة	20.270
11	كلية مدينة العلم الجامعة	44.595	23	جامعة البيان	18.919
11	كلية ابن حبان الجامعة	44.595	23	كلية التراث الجامعة	18.919
12	كلية الفارابي الجامعة	43.243	23	جامعة المشرق	18.919
13	كلية المنصور الجامعة	39.189	24	كلية دجلة الجامعة	14.865
13	كلية الشيخ الطوسي الجامعة	39.189	24	كلية النظم الجامعة	14.865
14	كلية بغداد للعلوم الاقتصادية	36.486	25	كلية الامال الجامعة	13.514
14	كلية الصقوة الجامعة	36.486	26	كلية الحدباء الجامعة	10.811
15	جامعة اهل البيت (ع)	35.135	26	كلية السلام الجامعة	10.811
15	الجامعة الاسلامية	35.135	26	كلية جنات العراق	10.811
15	كلية اصول الدين الجامعة	35.135	27	كلية الشرق الاوسط	5.405
15	كلية النور الجامعة	35.135	27	كلية الزهراء الجامعة	5.405
16	الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا الاهلية	32.432	28	كلية الحكمة الجامعة	2.703
			29	المامون الجامعة	1.351

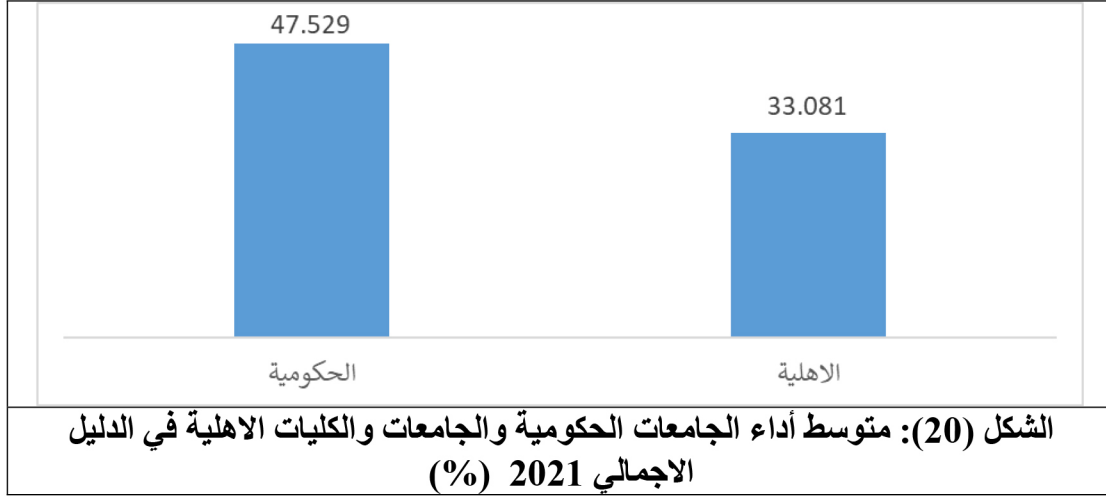
### 4-2-5: كيف نفهم نتائج الدليل الوطني؟

ينبغي ان يفهم الدليل المقارن على أساس:

- تعد الجامعات مؤسسات للتغيير الاجتماعي لذا فان قياس دور الجامعة في التنمية المستدامة يعني قياس قدرة الجامعة على التأثير في المجتمع معبرا عنها بأهداف التنمية المستدامة وغاياتها ومؤشراتها.
- ان الدليل لا يُمثل نسبة انجاز الجامعة في اجندة التنمية المستدامة بل يمثل حجم انخراطها في الأنشطة الداعمة للجهد الوطني في تحقيقها.
- إن الهدف الأساسي من الدليل هو ابراز الجهود الإيجابية التي تقوم الجامعات، وتوليد نوع من التنافس الإيجابي فيما بينها لتحسين انخراطها في عملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- عند مقارنة نتائج الدليل مع التصنيفات العالمية ذات الصلة وفي مقدمتها تصنيف التايمز، فإن هناك فروقات كثيرة بين التصنيفين، إذ اعتمد تصنيف التايمز أربعة مجالات فقط هي: البحث والإشراف والتوعية والتعليم، أما الدليل الوطني فجميع أهداف التنمية المستدامة عبر 74 مؤشراً؛ لذا فلا غرابة ان تباين النتائج ما بين التصنيفين وان كانت النتائج العامة جاءت متسايرة بشكل عام، إذ هيمنت الجامعات الحكومية على التصنيفين، وجاءت كلية المستقبل الجامعة بالمرتبة الأولى بين الجامعات والكليات الاهلية في التصنيفين.
- ان جزءاً من تدني انجاز بعض الجامعات انما يعود إلى ضعف عملية جمع البيانات وتوثيق الأنشطة ذات الصلة بالتنمية المستدامة، على مستوى شعب الإحصاء واقسام الدراسات والتخطيط

في الجامعات ولاسيما وأن كثيراً من عتبات الإنجاز التي تقاس بها مديات تحقيق المؤشرات المحتسبة تتعلق بوجود نشاط واحد في الأقل.

- يكشف متوسطي الدليل المحتسب للجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية وجود فارق كبير في أداء كلا المجموعتين، وهو يقع ضمن الربع الثالث في الأداء من جهة، ويكشف عن ضعف انخراط الجامعات والكليات الاهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (ينظر الشكل 20)



### 3-5: أداء الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في الهدف الرابع (التعليم الجيد)

يعد الهدف الرابع (التعليم الجيد) أكثر الأهداف صلة بأداء منظومة التعليم العالي، فضلاً عن ان البيانات التي جمعت من قبل الوزارة وفرت 28 مؤشراً اجمالياً عن هذا الهدف، تم تنقيحها إلى 17 مؤشراً، أمكن من خلالها احتساب دليل يخص تحقيق هذا الهدف من قبل الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية، وجاءت النتائج على النحو الموضح فيما يأتي:

- مرة أخرى حلت الجامعة المستنصرية بالمرتبة الأولى بين الجامعات الحكومية في تحقيق الهدف الرابع، بالشراكة مع جامعة البصرة بالمرتبة الأولى، تليها بغداد فالجامعة العراقية وجامعة بابل.
- للكليات والجامعات الاهلية فقد حلت كلية المستقبل الجامعة بالمرتبة الأولى، تليها الاسراء فجامعة العميد تالفة بالشراكة مع كلية الرشيد الجامعة.
- لأداء المجموعتين فقد كان أداء الجامعات الحكومية أفضل نسبياً في تحقيق الهدف الرابع، إذ بلغ متوسط أداء الجامعات الحكومية 33.4%، مقابل 22.3% للكليات الاهلية (انظر الشكل 21)



الشكل (21): متوسط أداء الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الاهلية في دليل التعليم الجيد (%)

الجدول (17): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب قيمة دليل التعليم للجامعات الحكومية

الترتيب	الكلية	عدد المؤشرات المنجزة	دليل التعليم
1	الجامعة المستنصرية	13	76.471
2	جامعة البصرة	13	76.471
3	جامعة بغداد	12	70.588
4	الجامعة العراقية	11	64.706
5	جامعة بابل	11	64.706
6	جامعة المثنى	10	58.824
7	جامعة الفرات الاوسط التقنية	10	58.824
8	جامعة الموصل	9	52.941
9	جامعة القادسية	9	52.941
10	الجامعة التقنية الشمالية	9	52.941
11	الجامعة التقنية الوسطى	9	52.941
12	جامعة الانبار	7	41.176
13	جامعة كركوك	7	41.176
14	جامعة تكريت	6	35.294
15	جامعة ذي قار	6	35.294
16	الجامعة التكنولوجية	5	29.412
17	جامعة الكوفة	5	29.412
18	جامعة كربلاء	5	29.412
19	جامعة الفلوجة	5	29.412
20	جامعة ابن سينا للعلوم الطبية وال	5	29.412
21	جامعة واسط	4	23.529
22	جامعة القاسم الخضراء	4	23.529
23	الجامعة التقنية الجنوبية	4	23.529
24	جامعة النهدين	3	17.647
25	جامعة ديالى	3	17.647
26	جامعة سومر	3	17.647
27	جامعة نينوى	3	17.647
28	جامعة تلعفر	3	17.647
29	جامعة البصرة للنفط والغاز	3	17.647
30	جامعة جابر بن حيان الطبية	2	11.765
31	جامعة ميسان	0	0.000
32	جامعة سامراء	0	0.000
33	جامعة الحمدانية	0	0.000
34	جامعة الكرخ للعلوم	0	0.000
35	جامعة تكنولوجيا المعلومات والات	0	0.000

الجدول (18): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب قيمة دليل التعليم للجامعات والكليات الاهلية

الترتيب	الكلية	عدد المؤشرات المنجزة	دليل التعليم
1	كلية المستقبل الجامعة	10	58.824
2	كلية الاسراء الجامعة	9	52.941
3	جامعة العميد	8	47.059
4	كلية الرشيد الجامعة	8	47.059
5	كلية المعارف الجامعة	7	41.176
6	كلية الحلة الجامعة	7	41.176
7	كلية بلاد الرافدين الجامعة	7	41.176
8	الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا	6	35.294
9	جامعة العين	6	35.294
10	جامعة الكتاب	6	35.294
11	كلية اليرموك الجامعة	6	35.294
12	كلية الهدى الجامعة	6	35.294
13	كلية الشيخ الطوسي الجامعة	5	29.412
14	كلية الصفوة الجامعة	5	29.412
15	جامعة المعقل	5	29.412
16	جامعة الكفيل	4	23.529
17	كلية المنصور الجامعة	4	23.529
18	كلية الرافدين الجامعة	4	23.529
19	كلية بغداد للعلوم الاقتصادية	4	23.529
20	كلية مدينة العلم الجامعة	4	23.529
21	كلية الفارابي الجامعة	4	23.529
22	كلية ابن حيان الجامعة	4	23.529
23	كلية النسور الجامعة	4	23.529
24	كلية المنارة	4	23.529
25	جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	3	17.647
26	الجامعة الاسلامية	3	17.647
27	كلية الكنوز الجامعة	3	17.647
28	كلية أشور	3	17.647
29	جامعة البيان	2	11.765
30	كلية التراث الجامعة	2	11.765
31	كلية الحدباء الجامعة	2	11.765
32	كلية اصول الدين الجامعة	2	11.765
33	كلية النور الجامعة	2	11.765
34	كلية النخبة الجامعة	2	11.765
35	جامعة المشرق	2	11.765
36	كلية ابن خلدون	2	11.765
37	جامعة اهل البيت (ع)	1	5.882
38	كلية بغداد للعلوم الطبية	1	5.882
39	كلية الحكمة الجامعة	1	5.882
40	كلية الامال الجامعة	1	5.882
41	كلية جنات العراق	1	5.882
42	كلية الزهراء الجامعة	1	5.882

# التوصيات





## (6) التوصيات

بحسب الرؤية العامة في العمل التخطيطي والتنموي، فإن العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق ينبغي أن يتم على المستويات الآتية<sup>(7)</sup>:

- المستوى الوطني: ينبغي على الحكومة أن تتجه إلى تحديث خطة التنمية الوطنية 2018-2022 بحيث تتخذ تحقيق أهداف التنمية المستدامة أساساً لها، وبما يضمن تحقيق أهدافها ويرصد مؤشراتها. ويمكن أن تقوم الجامعات بمساعدة الحكومة الاتحادية في تعزيز الحوار وتطوير البدائل التنموية لتحقيق تلك الأهداف.
- المستوى المحلي: إنّ العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إدماجها في عملية التنمية المحلية، وإطلاع المؤسسات المحلية على مستوى المحافظات. ويمكن أن تدعم الجامعة مجالس المحافظات ومؤسسات الحكم المحلية من خلال توفير الخدمات والاستشارات.
- المستوى العملي والإجرائي: إنّ أهداف التنمية المستدامة بشكلها الحالي بحاجة إلى شرح وإيضاح من قبل الباحثين والأكاديميين بغية تحقيق فهم أفضل لها على مستوى المسؤولين وصناع القرار والمستفيدين في المستويات الأخرى، وهو أمر يمهد لجعلها أولوية وطنية إذا ما فهمت الفلسفة التي تقف وراءها.

### 1-6: إلى الحكومة

- تحديث خطة التنمية الوطنية للاستجابة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة خلال المدة المتبقية حتى عام 2030، مع إعطاء دور واضح ومحدد للوزارات القطاعية ولاسيما وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- زيادة التخصيصات الاستثمارية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة.
- الترويج لمجتمع المعلومات على مستوى البلد.
- توفير إمكانية التشبيك مع مؤسسات الدولة والحكم المحلي العاملة.
- مواجهة الفجوة الرقمية من خلال توفير الخدمات والخبرات التي تحتاجها الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية.
- تطوير الاندماج في مجتمع المعلومات وتوفير الخبرات التي تساعد الناس على تعلم المهارات الرقمية الجديدة التي تمكنهم من الولوج بقوة إلى مجتمع المعلومات.
- يُعد الابتكار في السياسات والبرامج والاستثمارات لتعزيز التقدم وتقليل الفوارق في مستويات التنمية البشرية أمراً بالغ الأهمية لضمان الوصول إلى مرحلة التعافي والانتقال إلى التنمية المستدامة في الوقت المناسب والاستعداد للأزمات المحتملة، ولاسيما ان منظور التنمية البشرية، تهتم بتوسيع خيارات الناس وقدراتهم وحماية الصحة العامة والحفاظ على مستويات المعيشة وتحسين جودة نوعية الحياة.
- التقدم وتقليص التفاوتات في كل من القدرات الأساسية والمعززة—من الضرورات الجديدة للقرن الحادي والعشرين، كما حددها تقرير التنمية البشرية لعام 2019-التي تعد مفتاحاً لتحقيق كلا الهدفين.
- رعاية حاضنات الاعمال بمؤسسات التعليم العالي ودعم الشركات الناشئة وتطويرها وانجاحها.
- رعاية البرامج التعليمية والتأهيلية للتخصصات المطلوبة في سوق العمل وتمويلها.

<sup>7</sup> حسن لطيف كاظم وآخرون، الجامعات وأجندة التنمية المستدامة 2030: نحو برنامج عمل التنمية المستدامة من خلال الجامعة، 2019، ص26-27.

- توفير متطلبات البنى التحتية والمختبرات في جامعات المناطق المحررة.
- تحسين نظم الادمج الاجتماعي في الجامعات المحررة.
- توافر وحدات للتأهيل والتوعية النفسية تجاه المجتمع في المناطق المحررة.
- تعميق الدراسات والبحوث الجامعية ذات الصلة بتأهيل المجتمع ودعم الاستقرار.
- تعزيز فرص دخول الجامعة لخدمة المجتمع على المستوى المحلي والوطني.
- بناء نظام فعال لتمويل البحث العلمي يقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص بالتنسيق مع الهيئات الدولية المختصة ومراكز الدراسات والأبحاث العالمية.
- دعم العمل البيئي الجامعي وتطوير القدرات وزج الكفاءات في مشاركة الجهات المعنية لتقديم المساهمات الوطنية المحدودة كجزء من التزام العراق في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ولاسيما الهدف 13.
- دعم الدراسات ذات الصلة بقوانين البيئة ودبلوماسية المناخ والقانون البيئي العالمي.

## 2-6: إلى وزارة التعليم العالي

- اعداد خطة عمل على مستوى الوزارة وتنفيذها لتحقيق اجندة التنمية المستدامة ودور الجامعات فيها.
- إيجاد مقرر دراسي يعنى بأجندة التنمية المستدامة، أو دمجها بمادة حقوق الانسان والديمقراطية.
- انشاء قاعدة بيانات لرصد التقدم المحرز في اسهام الجامعات في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، تقوم على أساس جمع البيانات والتحقق منها واستخراج النتائج الخاصة باحتساب الأدلة.
- تعزيز الاهتمام بأجندة التنمية المستدامة على مستوى الجامعات والكليات من خلال اثراء النقاش والحوار حولها، وتوجيه الجامعات بعمل الندوات والحلقات النقاشية حول فرص وتحديات إنجازها.
- تعزيز النشاط البحثي والأكاديمي في المجتمع.
- التفكير بمزيد من المبادرات الوطنية لدعم تنفيذ اهداف التنمية المستدامة.
- استمرار العمل بمشروع المليون شجرة وربما توسيعه إلى هدف أكثر طموحا وهو زراعة 10 ملايين شجرة.
- تأسيس مرصد للأهداف يكون مقره في مركز الوزارة أو في واحدة من الجامعات الرائدة العمل التنموي المستدام لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية وتقويم أداء مؤسسات الدولة في ذلك فضلاً عن توليه اصدار نشرة وطنية حول دور التعليم العالي في تحقيق الاهداف.
- اعداد تقارير دورية عن التقدم المحرز في أنشطة الجامعات الداعمة لتحقيق أجندة التنمية المستدامة.
- تشكيل شبكة جامعات العراق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق.
- تطوير المناهج وطرائق التدريس بما يحفز على البحث، والاكتشاف، والابتكار .
- تفعيل دور الجامعات البحثية وتطويرها، وتعزيز صلتها بحاجات المجتمع المستقبلية .
- منح الجامعات الاستقلالية والمرونة التنظيمية والهيكلية لمختلف مؤسساتها.
- الاستمرار في برامج الابتعاث الخارجي للجامعات العالمية المتميزة في التخصصات والمجالات التي تتطلبها خطط التنمية، وتلبي حاجة سوق العمل.
- الاستفادة من الصيغ المطورة من نظم التعليم المستمر، لمواصلة التعلم اثناء العمل، والنمو المهني مع ضمان الجودة.
- إيلاء أهمية قصوى للتعليم التقني والتطبيقي وبرامج بناء القدرات وفي جميع المستويات.
- دعم انشاء الغابات الجامعية والحدائق النباتية النموذجية الجامعية.

- تعزيز برامج ريادة الاعمال والابتكار وحاضنات الاعمال التي تمكن الشباب إيجاد مشروعات عمل تناسبهم.
- تطوير برامج الارشاد المهني للطلبة، والتوسع في فعاليات وملتقيات لأجل التوظيف بالتعاون مع مؤسسات العمل.
- دعم الأقسام الإدارية المعنية بالبيئة والزراعة.

### 3-6: إلى الجامعات

إنّ الجامعات تمتلك قدرات كبيرة تمكنها من تعزيز مجتمع المعلومات وتمكين الشباب والشابات بخاصة وعموم الناس في جميع أنحاء العراق من اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم بناءً على المعلومات والمعرفة، الأمر الذي يمهد لتوفير المهارات والإمكانات التي تتيح للجميع الوصول إلى المعلومات والمعارف ذات الصلة بحياتهم في الوقت المناسب، ثم تحسن فرص الوصول إلى الأسواق، والتخفيف من الفقر، وتقليل عدم المساواة في الدخل والثروة، وتشجيع الناس على استخدام المعلومات بكفاية مما يزيد من إمكانية وصولها إلى الأجيال القادمة. وتتشكل عبر الجامعات شبكات قوية وموثوقة من المجتمعات المحلية التي تنشط فيها ويمكن أن تصل إلى جميع فئات المجتمع. ويمكن أن تُسهم الجامعات في:

- تضمين استراتيجيات الجامعات أنشطة تفصيلية تتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تحسين اليات جمع البيانات وتخزينها واسترجاعها على مستوى الجامعة، ولاسيما تلك المعنية بالتنمية المستدامة وجهود الجامعة في تحقيق أهدافها.
- انجاز تقارير سنوية للتنمية المستدامة على مستوى كل جامعة حكومية وعلى مستوى الجامعات والكليات الاهلية.
- إقامة مؤتمرات وندوات علمية وورش العمل ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة.
- تطوير افاق المعرفة وزيادة البحوث المنشورة من قبل التدريسيين في المجالات والمؤتمرات العالمية.
- تطوير التعاون الثقافي مع الجامعات ومراكز الدراسات لاستقطاب الكفاءات التدريسية الدولية.
- تحسين استخدام اللغات العالمية في بناء جوانب التعليم كافة.
- تعزيز كفاءة التعليم العالي، والتوسع في التقويم والاعتماد الأكاديمي وتطوير جهاز ضمان الجودة باعتباره أداة دافعة للتطوير على المدى القصير، وآلية للاعتماد على المدى الطويل.
- الاستفادة من الخبرات والكفاءات العراقية في الداخل والخارج لتطوير البرامج التعليمية والتقنية.
- تطوير برامج تسويق الخدمات الجامعية لدى وحدات البحث والتطوير في المؤسسات الإنتاجية، وعقد الشراكات لتمويل مشاريع تخدم قطاعات الإنتاج.
- تطوير البرامج التعليمية والتخصصات التي تلبي التطور المتسارع في الوظائف ونوعيات العمل، والتركيز على نظم الدراسة ذات التخصصات المتعددة.

ومن أجل توكيد إسهام الجامعات في التنمية المستدامة وأهدافها ستعمل الجامعة على ترتيب عدد من الاجتماعات واللقاءات عبر الخطوات الآتية<sup>(8)</sup>:

- تشكيل فرق عمل جامعية للتنمية المستدامة ولكل هدف على حدة في جميع الجامعات الحكومية والاهلية.

<sup>8</sup> المصدر السابق نفسه، ص 43-46.

- وضع خطة عمل لمشاركة الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين المحلي والوطني.
- إدماج التنمية المستدامة في رسالة الجامعة وأهدافها وإستراتيجيتها.
- عقد اجتماعات تشاورية مع صناع القرار وواضعي السياسات العامة لدعم دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- وضع خطة تواصل ومناصرة وحشد الشركاء والشخصيات العامة على المستويين المحلي من أجل إدماج الجامعات في عملية تحقيق الأهداف محليا وتوطين تلك الاهداف.
- تعزيز الحوار حول التنمية المستدامة وأهدافها ومشاركة المعلومات حولها. وذلك من خلال:
  - وضع روابط على موقع الجامعة الالكتروني وصفحات تخص الأهداف.
  - توفير المعلومات المستقاة من بحوث أساتذة الجامعات ودراساتهم حول الموضوع.
  - التواصل مع الجامعات العربية والأجنبية حول التنمية المستدامة للاستفادة من التجارب والخبرات في هذا الميدان.
  - إصدار نشرة دورية تعنى بالتنمية المستدامة ودور كل جامعة فيها.

#### 4-6: الحكومات المحلية

- اعداد خطة تنمية مستدامة على مستوى المحافظات.
- اعداد تقارير محلية للتنمية المستدامة على مستوى المحافظات.
- إقامة الشراكات التنموية مع الجامعات في المحافظات لتنشيط دورها في عملية التنمية المستدامة عموما، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها على وجه الخصوص للاستفادة من القدرات العلمية في الجامعات.

#### 5-6: المنظمات غير الحكومية

- الانخراط على نحو أكثر عمقاً في عملية تحقيق أجندة التنمية المستدامة.
- تعزيز رقابة المنظمات غير الحكومية على عملية تحقيق الأهداف والأنشطة الداعمة لتحقيقها.
- انجاز تقارير ظل تخص المتحقق على المستويين المحلي والوطني من اهداف وغاياتها.

# الملاحق



## الملحق (1): الامر الوزاري بتشكيل اللجنة

REPUBLIC OF IRAQ MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH STUDIES & PLANNING & FOLLOW UP DIRECTORATE STUDIES & PLANNING DEPARTMENT	 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي Directorate of Studies & Planning & Follow Up	جمهورية العراق وزارة التعليم العالي و البحث العلمي دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدراسات والتخطيط
العدد : ت م ٣ / ٤٧ / ٢٠٢٢ / ٧ التاريخ ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢٢		No 315000

## امر وزاري

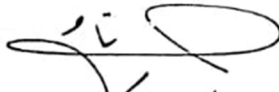
استناداً الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب الامر الوزاري المرقم بالعدد (١١/٤/٢٠٢٢ في ٢٨/٦/٢٠٢٢) والمعطوف على الامر الوزاري (ق/٣٢١/٢٠٢٠ في ٣/٦/٢٠٢٠) الفقرة (٤٥) منه تقرر الاتي:-

- الغاء الامر الوزاري بالعدد (ت م ٣ / ٣ / ١٦٤١ في ٢٠٢٢/٢/٢٨).
- تشكيل لجنة مختصة تتولى متابعة تحقيق اهداف ومهام اجندة التنمية المستدامة/٢٠٣١ بكافة غاياتها ومشاراتها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات الحكومية والاهلية، وأعداد التقارير الفصلية والسنوية، وأقتراح الانشطة والمؤشرات وبحسب طبيعة العمل.

وتكون اللجنة برئاسة السيد مدير عام دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة (أ.م.د. ايهاب ناجي عباس) وعضوية السادة المدرجة اسمائهم في الجدول ادناه :

ت	الاسم	الدائرة/ المنصب	اللجنة
١-	أ.د. عثان ياسين مصطفى	جامعة بغداد / كلية التربية بنات	عضواً
٢-	أ.د. قصي عيود فرج	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	عضواً
٣-	أ.د. وفاء جعفر امين الهنداوي	الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد	عضواً
٤-	أ.د. حسن لطيف كاظم	جامعة الكوفة	عضواً
٥-	أ.م.د. افتاق ابراهيم جمعة	جامعة بغداد / كلية الزراعة	عضواً
٦-	د. حيدر حسن مشالي	دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مدير قسم الدراسات والتخطيط	عضواً
٧-	د. الاء فائق حبيب	جامعة الفلوجة / كلية العلوم التطبيقية	عضواً
٨-	د. قصي حامد خلف	دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / مدير قسم الاحصاء والمعلوماتية	عضواً
٩-	م.ايناس زكي هادي	دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / شعبة الاستراتيجيات	عضواً
١٠-	م.م. زيد احمد علي صادق	دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / قسم الدراسات والتخطيط / شعبة الاستراتيجيات	عضواً ومسئلاً
١١-	السيد ثامر حسن مهدي	دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / قسم الدراسات والتخطيط / شعبة الاستراتيجيات	عضواً ومقرراً

يعتبر الامر نافذاً من تاريخه اعلاه.

  
 أ.م.د. ايهاب ناجي عباس  
 ع/ وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
 ٢٠٢٢/١٠/٢٧

نسخة منه الى/

- مكتب معالي الوزير/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- وزارة التخطيط/ مكتب الوكيل الاداري/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- مكتب وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / مكتب السيد رئيس الجهاز / للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- الجامعات (بغداد، المستنصرية، الكوفة) مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ مكتب السيد المدير العام / اشارة الى موافقة سيادته في (٩/١٠/٢٠٢٢) للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- دوائر مقر الوزارة/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / قسم الاحصاء والمعلوماتية / للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/ قسم الدراسات والتخطيط/ شعبة الاستراتيجيات مع الاوليات.
- سادة اعضاء اللجنة...مع التقدير.
- دائرة التقوية والادارية/ قسم البيانات واللجان/ للتفضل بالعلم...مع التقدير.
- ثكنة.



٢٠٢٢/١٠/٢٥

www.mohesr.gov.iq  
 studiesplanning-followup@mohesr.gov.iq  
 studiesdept@mohesr.gov.iq

موقع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
 دائرة الدراسات و التخطيط و المتابعة  
 قسم الدراسات و التخطيط

## الملحق (2): ترتيب الجامعات الحكومية بحسب قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة 2021

الترتيب	الجامعة	عدد المؤشرات المتحققة	قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة للجامعات العراقية (%)
1	الجامعة المستنصرية	64	86.486
2	جامعة بغداد	61	82.432
3	جامعة البصرة	60	81.081
4	جامعة الانبار	59	79.730
5	جامعة بابل	57	77.027
6	الجامعة التقنية الشمالية	56	75.676
7	جامعة الفرات الاوسط التقنية	55	74.324
8	الجامعة التقنية الوسطى	54	72.973
9	جامعة واسط	53	71.622
10	جامعة القادسية	44	59.459
	جامعة المثنى	43	58.108
11	الجامعة التكنولوجية	43	58.108
12	جامعة النهرين	40	54.054
13	جامعة الكوفة	39	52.703
14	جامعة الموصل	38	51.351
15	جامعة كركوك	37	50.000
16	جامعة نينوى	36	48.649
	جامعة تكريت	34	45.946
17	جامعة ذي قار	34	45.946
18	جامعة القاسم الخضراء	33	44.595
19	الجامعة العراقية	32	43.243
	جامعة سامراء	31	41.892
20	الجامعة التقنية الجنوبية	31	41.892
21	جامعة كربلاء	30	40.541
22	جامعة تلعفر	29	39.189
23	جامعة ديالى	27	36.486
24	جامعة الفلوجة	24	32.432
25	جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية	21	28.378
26	جامعة البصرة للنفط والغاز	19	25.676
27	جامعة ميسان	14	18.919
28	جامعة سومر	9	12.162
29	جامعة الكرخ للعلوم	9	12.162
30	جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	8	10.811
31	جامعة جابر بن حيان الطبية	6	8.108
32	جامعة الحمدانية	1	1.351



### الملحق (3): ترتيب الجامعات والكليات الاهلية بحسب قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة 2021

الترتيب	الكلية	عدد المؤشرات المتحققة	قيمة دليل الاسهام في التنمية المستدامة للجامعات العراقية (%)
1	كلية المستقبل الجامعة	59	79.730
2	كلية المعارف الجامعة	47	63.514
3	جامعة العين	46	62.162
	كلية الحلة الجامعة	46	62.162
4	كلية بلاد الرافدين الجامعة	44	59.459
5	كلية المنارة	43	58.108
6	جامعة العميد	42	56.757
7	جامعة الكفيل	40	54.054
8	كلية الاسراء الجامعة	38	51.351
9	جامعة الكتاب	37	50.000
	كلية النور الجامعة	37	50.000
10	كلية الرشيد الجامعة	35	47.297
11	جامعة وارث الانبياء	33	44.595
	كلية مدينة العلم الجامعة	33	44.595
	كلية ابن حيان الجامعة	33	44.595
12	كلية الفارابي الجامعة	32	43.243
13	كلية المنصور الجامعة	29	39.189
	كلية الشيخ الطوسي الجامعة	29	39.189
14	كلية بغداد للعلوم الاقتصادية	27	36.486
	كلية الصفوة الجامعة	27	36.486
15	جامعة اهل البيت (ع)	26	35.135
	الجامعة الاسلامية	26	35.135
	كلية اصول الدين الجامعة	26	35.135
	كلية النسور الجامعة	26	35.135
16	الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا الاهلية	24	32.432
17	كلية الرافدين الجامعة	23	31.081
	كلية النخبة الجامعة	23	31.081
	كلية الهدى الجامعة	23	31.081
18	جامعة المعقل	21	28.378
19	جامعة الامام جعفر الصادق (ع)	19	25.676
	كلية آشور	19	25.676
20	جامعة المصطفى الامين	18	24.324
	كلية بغداد للعلوم الطبية	18	24.324
21	كلية اليرموك الجامعة	17	22.973
	كلية جنات العراق	17	22.973
	كلية ابن خلدون	17	22.973
22	كلية الكنوز الجامعة	15	20.270
23	جامعة البيان	14	18.919
	كلية التراث الجامعة	14	18.919
	جامعة المشرق	14	18.919
24	كلية دجلة الجامعة	11	14.865
	كلية الطف الجامعة	11	14.865
25	كلية الآمال الجامعة	10	13.514
26	كلية الحدباء الجامعة	8	10.811
	كلية السلام الجامعة	8	10.811
	كلية جنات العراق	8	10.811
27	كلية الشرق الاوسط	4	5.405
	كلية الزهراء الجامعة	4	5.405
28	كلية الحكمة الجامعة	2	2.703
29	المأمون الجامعة	1	1.351



# المراجع



## المراجع

1. البنك الدولي، معالجة أزمة رأس المال البشري، (مراجعة الانفاق العام لقطاع التنمية البشرية في العراق)، 2021.
2. جمهورية العراق، التقرير الطوعي الثاني حول اهداف التنمية المستدامة، بغداد 2021.
3. جمهورية العراق، الوقائع العراقية، موازنات العراق 2016 - 2021
4. حسن لطيف كاظم وآخرون، الجامعات وأجندة التنمية المستدامة 2030: نحو برنامج عمل التنمية المستدامة من خلال الجامعة، 2019.
5. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الدراسات العليا في العراق 2019-2020، بغداد، 2021.
6. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الاجتماعي والاقتصادي 2012.
7. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المسح الاجتماعي والاقتصادي 2007.
8. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح الأمن الغذائي 2016.
9. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح القوة العاملة 2021.
10. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مسح رصد وتقويم الفقر في العراق 2017.
11. وزارة التخطيط، نتائج مسح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة 2021.
12. وزارة الصحة، استراتيجية موازنة القطاع الصحي الحكومي في العراق للأعوام 2021-2023.
13. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة، إحصاء الجامعات للعام الدراسي 2021-2022.
14. [https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2022/overall#!/page/0/length/-1/locations/IRQ/sort\\_by/rank/sort\\_order/asc/cols/undefined](https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2022/overall#!/page/0/length/-1/locations/IRQ/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/undefined)
15. Cambridge University , Sustainable Development Report , 2016-2021
16. [https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2021/overall#!/page/0/length/25/locations/IRQ/sort\\_by/rank/sort\\_order/asc/cols/undefined](https://www.timeshighereducation.com/rankings/impact/2021/overall#!/page/0/length/25/locations/IRQ/sort_by/rank/sort_order/asc/cols/undefined)
17. Sachs, J., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2022). Sustainable Development Report 2022. Cambridge University Press.
18. Sachs, J., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2021). Sustainable development report 2021. Cambridge University Press.
19. Sachs, J., Schmidt-Traub, G., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., & Woelm, F. (2021). Sustainable development report 2020. Cambridge Books.
20. Legatun Institute, The Legatum Prosperity Index 2018, Country Profiles, Twelfth Edition, London, 2018
21. Sustainable Development Solutions Network, SDG Index and Dashboards Report 2018, Global Responsibilities, 2018, P26-28
22. World Bank, Human capital project, Iraq Human Capital Review, Inception Report, March 6, 2022.

